

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

1 Samuel 1:1

كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَثَايِمَ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ أَلْقَانَةُ بْنُ يَرُوحَامَ 1
بْنِ الْيَهُو بْنِ نُوخُو بْنِ صُوفٍ. هُوَ أَفْرَايِمِيُّ

وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةُ أَمَامَ الرَّبِّ وَغَالِي يُلَاحِظُ فَاهَا 12

، وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى فِينَّةُ. وَكَانَ لَفِينَّةَ أَوْلَادٌ 2
وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادٌ

فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ فِي قَلْبِهَا، وَتَسْتَفَاهَا فَقَطُ تَتَحَرَّكَانِ، وَصَوْتُهَا لَمْ 13
يَسْمَعْ، أَنَّ غَالِي ظَنُّهَا سَكْرَى

وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ 3
لِلرَّبِّ الْجُنُودَ فِي شَيْلُوءَ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنًا غَالِي: خُفْنِي وَفِينَخَاسَ، كَاهِنًا
الرَّبِّ

«فَقَالَ لَهَا غَالِي: «حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ؟ أَنْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ 14

وَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ فِينَّةَ امْرَأَتَهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا 4
وَبَنَاتِهَا أَنْصِبَةً

فَأَجَابَتْ حَنَّةَ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَرَبْنَةُ الرُّوحِ وَلَمْ 15
أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ اسْكُبْ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ

وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ 5
كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَحْمَتَهَا

لَا تَحْسِبْ أَمَتَكَ ابْنَةً بِلَيْعَالٍ، لِأَنِّي مِنْ كَثْرَةِ كُرْبَتِي وَغَيْظِي قَدْ تَكَلَّمْتُ 16
«إِلَى الْآنَ

وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغِيظُهَا أَيْضًا غَيْظًا لِأَجْلِ الْمُرَاغَمَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ 6
رَحْمَتَهَا

فَأَجَابَ غَالِي وَقَالَ: «أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُعْطِيكَ سَوْلَكَ الَّذِي 17
«سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهُ

وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ 7
تُغِيظُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ

فَقَالَتْ: «لَتَجِدْ جَارِيَتَكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ». ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي 18
طَرِيقِهَا وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدُ مُغَيَّرًا

فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ؟ وَلِمَاذَا 8
«يَكْتَتِبُ قَلْبُكَ؟ أَمَّا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ بَنِينَ؟

وَيَكْرُؤُوا فِي الصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ 19
فِي الرَّامَةِ. وَغَزَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا

فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شَيْلُوءَ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَغَالِي أَلْكَاهُنْ جَالِسٌ 9
، عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ صَمُؤِيلَ 20
«قَائِلَةً: «لَأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ

، وَهِيَ مَرَّةَ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ، وَبَكَتْ بِكَاءٍ 10

وَصَعِدَ الرَّجُلُ أَلْقَانَةُ وَجَمِيعُ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الدَّبِيحَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَنَذَرَهُ 21

وَلَكِنَّ حَنَّةَ لَمْ تَصْعُدْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَتَى قَطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ 22
«لِيَتَرَاىَ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ

فَقَالَ لَهَا أَلْقَانَهُ رَجُلُهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. أَمْكُثِي حَتَّى 23
تُطْمِئِنِّي. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ». فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى
فَطَمَتْهُ

، ثُمَّ حِينَ فَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ مَعَهَا بِثَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِيفَةً دَقِيقٍ وَزُقٍّ خَمْرٍ 24
وَأَتَتْ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شَيْلُوهُ وَالصَّبِيِّ صَغِيرٍ

فَدَبَحُوا التَّنُورَ وَجَاءُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي 25

وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي. حَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي 26
وَقَفْتُ أَدْنَيْكَ هُنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ

لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَالَيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُوْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ 27

وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَزَّهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَةٌ لِلرَّبِّ». وَسَجَدَ 28
هُنَاكَ لِلرَّبِّ

1 Samuel 2:1

فَصَلَّتْ حَتَّى وَقَالَتْ: «فَرَحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. أَرْتَفَعَ قَرْنِي بِالرَّبِّ. اتَّسَعَ فَمِي 1
عَلَى أَعْدَائِي، لِأَنِّي قَدْ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ

لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرَةٌ مِثْلَ إِلَهِنَا 2

لَا تُكْثِرُوا أَلْكَامَ الْعَالِيِّ الْمُسْتَعْلَى، وَلَتُنْبَرَحَ وَقَاحَةٌ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لِأَنَّ 3
الرَّبَّ إِلَهَ عَلِيمٍ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ

قِسِي الْجَبَابِرَةَ تَحَطَّمَتْ، وَالضُّعَفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَّاسِ 4

السَّبَاعِي أَجَرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبَرِ، وَالْجَبَاغُ كَفُّوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ 5
سَبْعَةً، وَكَثِيرَةُ الْبَنِينَ ذُبُلَتْ

الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْبِطُ إِلَى الْهَوَايَةِ وَيُصْعِدُ 6

الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي. يَضَعُ وَيَرْفَعُ 7

يُقِيمُ الْمُسْكِينِ مِنَ التُّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشُّرَفَاءِ 8
وَيُمَلِّكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمِدَةَ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا
الْمُسْكُونَةَ

أَرْجُلُ اتَّقِيَانِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَشْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْمُتُونَ. لِأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ 9
يَغْلِبُ إِنْسَانٌ

مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَبِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعِدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ 10
«أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ

وَذَهَبَ أَلْقَانَهُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي 11
الْكَاهِنِ

وَكَانَ بَنُو عَالِي بَنِي بِلْغَعَالٍ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ 12

وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا دَبَحَ رَجُلٌ ذَبِيحَةً يَجِيءُ غُلَامُ الْكَاهِنِ 13
، عِنْدَ طَبَخِ الْخَمْرِ، وَمِنْشَالٌ ذُو ثَلَاثَةِ أَسْنَانٍ بِيَدِهِ

فَيَضْرِبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجَلِ أَوْ الْمَقْلَى أَوْ الْقِدْرِ. كُلُّ مَا يَصْعَدُ 14
بِهِ الْمُنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُوهُ

بِذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِقُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غُلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الْذَّابِحِ 15
«أَعْطِ لَحْمًا لِيُشَوِّيَ لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوخًا بَلْ نَبِيًّا»

«فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ: «لِيُحْرِقُوا أَوْ لَا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ 16
«فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلْ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأُخَذُ غَضَبًا

فَكَانَتْ خَطِيئَةُ الْعُلَمَاءِ عَظِيمَةً جَدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لِأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا 17
بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ

وَكَانَ صَمُؤِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ 18

وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ عِنْدَ 19
صُعُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِذَبْحِ الذَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ

وَبَارَكَ عَالِي أَلْقَانَهُ وَأَمَرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ 20
الْمَرْأَةِ بِدَلِّ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَغَارَتْ لِلرَّبِّ». وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا

وَلَمَّا أَتَقَدَّ الرَّبُّ حَتَّى حَبَلَتْ وَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَتَيْنِ. وَكَبُرَ الصَّبِيُّ 21
صَمُؤِيلُ عِنْدَ الرَّبِّ

وَشَاحَ عَالِي جَدًّا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوهُ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبَنَاتِهِمْ 22
كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ خِيَمَةِ الْأَجْتِمَاعِ

وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِیَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فَصَّةٍ 36
وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضَمْنِي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِأَكُلَ كِسْرَةً
«خُبْزٍ».

1 Samuel 3:1

وَكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ 1
عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا

وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَلِي مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ 2
أَبْتَدَأَتْ تَضَعْفَانِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ

وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوئِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي 3
فِيهِ تَأْبُوثُ اللَّهِ

«أَنَّ الرَّبَّ دَعَا صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «هَئِنْدَا 4

وَرَكَضَ إِلَى عَلِي وَقَالَ: «هَئِنْدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ 5
أَضْطَجِعْ». فَذَهَبَ وَأَضْطَجَعَ

ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَلِي 6
«وَقَالَ: «هَئِنْدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. أَرْجِعْ أَضْطَجِعْ

وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أُعْلِنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدَ 7

وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَلَاثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَلِي وَقَالَ: «هَئِنْدَا 8
لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَهَمَ عَلِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ

فَقَالَ عَلِي لِصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبْ أَضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ 9
يَا رَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَأَضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ

فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَتْ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ 10
«صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ»

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلٌ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلِّ مَنْ سَمِعَ 11
بِهِ تَطِنُ أَدْنَاهُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمَ عَلَى عَلِي كُلَّ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى بَيْتِهِ. أَبْتَدِئْ وَأَكْمِلْ 12

وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَيْتِهِ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ أَجْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ 13
أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ اللَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرُدُّهُمْ

فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ لَأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْخَبِيثَةِ 23
مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ

لَا يَأْتِنِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْخَبَرُ الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ 24
يَتَعَدُّونَ

إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ بِدِينِهِ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الرَّبِّ 25
فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ؟» وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ
أَنْ يُمِيتَهُمْ

وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَرَايَدَ لُثْمًا وَصَلَاخًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا 26

وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى عَلِي وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ تَجْلِيْتُ لِبَيْتِ 27
أَبِيكَ وَهُمْ فِي مِصْرَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ

وَأَتَتْخَبْتُهُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْعَدَ عَلَى مَذْبَحِي وَيُقَدِّدَ 28
بُخُورًا وَيَلْبَسَ أَقْوَدًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ؟

فَلَمَّا ذَا تَوَسَّوْنَ ذَبِيحَتِي وَتَقْدِمَتِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرَمُ 29
بَيْنَكَ عَلَيَّ لِكَيْ تَسْمُنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ شَعْبِي؟

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنَّ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ 30
أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ: حَاشَا لِي! فَإِنِّي أَكْرَمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَنِي
وَالَّذِينَ يَحْتَقِرُونَنِي يَصْغُرُونَ

هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ 31
شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ

وَيَرَى ضَيْقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا يَكُونَ 32
شَيْخٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ

وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِكَالِ عَيْنَيْكَ وَتَنْوِيبِ 33
نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ ذُرِّيَّةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ سُبَّانًا

وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي عَلَى أَبْنِيكَ حُفْنِي وَفِيحَاسَ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ 34
يَمُوتَانِ كِلَاهُمَا

وَأَقِيمَ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا بَقُلْتُ وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا 35
أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي كُلِّ الْأَيَّامِ

وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ 5
هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ

وَلِذَلِكَ أَقْسَمْتُ لِنَيْتِ عَلَيَّ أَنَّهُ لَا يُكْفَرُ عَنْ شَرِّ نَيْتِ عَلَيَّ بِذَبِيحَةٍ أَوْ 14
«بِتَقْدِيمَةٍ إِلَى الْأَبَدِ».

فَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَتَافِ فَقَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَتَافِ 6
الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِيزَانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَابُوتَ الرَّبِّ جَاءَ إِلَى
الْمَحَلَّةِ

وَأَضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ 15
صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبَرَ عَلَيَّ بِالرُّؤْيَا

بِفَخَافِ الْفِلِسْطِينِيِّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا 7
إِوَيْلَ لَنَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مُنْذُ أُمْسٍ وَلَا مَا قَبْلَهُ»

«فَدَعَا عَلَيَّ صَمُوئِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُوئِيلُ ابْنِي» فَقَالَ: «هَآنَذَا 16

فَقَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمَكُم بِهِ؟ لَا تُخَفِ عَنِّي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ 17
«وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْفَيْتِ عَنِّي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَكُم بِهِ».

وَيْلَ لَنَا! مَنْ يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ هَؤُلَاءِ آلِهَاتِهِ الْقَادِرِينَ؟ هَؤُلَاءِ هُمُ الْآلِهَةُ 8
الَّذِينَ ضَرَبُوا مِصْرَ بِجَمِيعِ الصَّرَبَاتِ فِي الْبَرِّيَّةِ

فَأَخْبَرَهُ صَمُوئِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخَفِ عَنْهُ. فَقَالَ: «هُوَ الرَّبُّ. مَا 18
«يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ يَعْمَلُ».

تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رَجَالًا أَيْهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِنَلَّا نُسْتَعْبِدُوا لِلْعِيزَانِيِّينَ كَمَا 9
«أَسْتَعْبِدُوا هُمْ لَكُمْ. فَكُونُوا رَجَالًا وَخَارِبُوا

وَكَبِرَ صَمُوئِيلُ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ 19
يَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ

فَخَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ 10
وَكَانَتْ الضَّرْبَةُ عَظِيمَةً جَدًّا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ
رَجُلٍ.

وَعَرَفَتْ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَمِعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْثَمَنَ صَمُوئِيلُ 20
نَبِيًّا لِلرَّبِّ

وَأُجِدَ تَابُوتُ اللَّهِ، وَمَاتَ ابْنُا عَلَيَّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ 11

وَعَادَ الرَّبُّ بِتَرَاوِي فِي شَيْلُوهَ، لِأَنَّ الرَّبَّ اسْتَعْلَنَ لِصَمُوئِيلَ فِي شَيْلُوهَ 21
بِكَلِمَةِ الرَّبِّ

فَرَكَضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الصَّفِّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوهَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 12
وَوَيْلًا لَهُ مَمْرُفَةً وَثَرَابٌ عَلَى رَأْسِهِ

1 Samuel 4:1

وَكَانَ كَلَامُ صَمُوئِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ إِسْرَائِيلُ لِلِقَاءِ 1
الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْحَرْبِ، وَنَزَلُوا عِنْدَ حَجَرِ الْمَعُونَةِ، وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ
فَنَزَلُوا فِي أَفِيقَ

وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَلَيَّ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَجَانِبِ الطَّرِيقِ يُرَاقِبُ، لِأَنَّ 13
قَلْبَهُ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَابُوتِ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي
الْمَدِينَةِ صَرَخَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا

وَأَصْطَفَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ فَانْكَسَرَ 2
إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفِّ فِي الْحَقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ
أَلْفِ رَجُلٍ

«فَسَمِعَ عَلَيَّ صَوْتَ الصَّرَاحِ فَقَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الصَّنَجِيجِ هَذَا؟ 14
فَأَسْرَعَ الرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَلَيَّ

وَكَانَ عَلَيَّ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبْصِرَ 15

فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. وَقَالَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرْنَا الْيَوْمَ 3
الرَّبُّ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذْ لِنَفْسِنَا مِنْ شَيْلُوهَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ
«فَنَدْخُلَ فِي وَسْطِنَا وَنُخْلِصَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا».

فَقَالَ الرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جِئْتُ مِنَ الصَّفِّ، وَأَنَا هَرَبْتُ الْيَوْمَ مِنَ 16
«الصَّفِّ». فَقَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا ابْنِي؟

فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوهَ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَابُوتَ عَهْدِ رَبِّ الْجُنُودِ 4
الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ ابْنُا عَلَيَّ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ مَعَ تَابُوتِ
عَهْدِ اللَّهِ

فَأَجَابَ الْمُخْبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَانَتْ أَيْضًا 17
كُسْرَةُ عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا ابْنُاكَ حُفْنِي وَفِينَحَاسُ، وَأُجِدَ
«تَابُوتُ اللَّهِ».

وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتُ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ 18
الْبَابِ، فَاتَّكَسَرَتْ رَقِيبَتُهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا. وَقَدْ قَضَى
لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَكُنْتُهُ أُمْرَأَةً فِينَحَاسَ كَانَتْ حُبْلَى تَكَادُ تَلِدُ. فَلَمَّا سَمِعَتْ خَبَرَ أَخَذَ تَابُوتَ 19
اللَّهِ وَمُوتَ حَمِيهَا وَرَجُلُهَا، رَكَعَتْ وَوَلَدَتْ، لِأَنَّ مَخَاضَهَا انْقَلَبَ عَلَيْهَا.

وَعِنْدَ اخْتِصَارِهَا قَالَتْ لَهَا الْوَاقِفَاتُ عِنْدَهَا: «لَا تَخَافِي لِأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتَ 20
ابْنًا». فَلَمْ تُحِبْ وَلَمْ يُبَالِ قَلْبُهَا.

فَدَعَتْ الصَّبِيَّ «إِبْخَابُودَ» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لِأَنَّ 21
تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ وَلَاجِلِ حَمِيهَا وَرَجُلِهَا.

«فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَخَذَ» 22

1 Samuel 5:1

فَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمُعُونَةِ إِلَى أَشْدُودَ 1

وَأَخَذَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاوُودَ، وَأَقَامُوهُ بِقَرْبِ 2
دَاوُودَ.

وَبَكَرَ الْأَشْدُودِيُّونَ فِي الْغَدِ وَإِذَا بِدَاوُودَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى 3
الْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخَذُوا دَاوُودَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ.

وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْغَدِ وَإِذَا بِدَاوُودَ سَاقِطٌ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ 4
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأْسُ دَاوُودَ وَيدَاهُ مَقْطُوعَةٌ عَلَى الْعَتَبَةِ. بَقِيَ بَدَنُ
السَّكَّةِ فَقَطْ.

لِذَلِكَ لَا يُدُوسُ كَهَنَةُ دَاوُودَ وَجَمِيعُ الدَّاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاوُودَ عَلَى عَتَبَةِ 5
دَاوُودَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

فَقَالَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْدُودِيِّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَصَرَبَهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ فِي 6
أَشْدُودَ وَتُحُومِهَا.

وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمُكُّ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ 7
عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَتْ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاوُودَ إِلَهُنَا».

فَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا جَمِيعَ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاذَا نَصْنَعُ 8
بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» فَقَالُوا: «لِنُنْقِلَ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَتَّ». فَانْقَلَبُوا
بِتَابُوتِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

وَكَانَ بَعْدَ مَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِاضْطِرَابٍ عَظِيمٍ جِدًّا 9
وَصَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَفَرَتْ لَهُمُ الْبَوَاسِيرُ.

فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَقْرُونَ. وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتُ اللَّهِ إِلَى 10
عَقْرُونَ أَنَّهُ صَرَخَ الْعَقْرُونِيُّونَ قَائِلِينَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
«لَكِي يُمَيِّتُونَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا».

وَأَرْسَلُوا وَجَمَعُوا كُلَّ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ 11
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعْ إِلَى مَكَانِهِ وَلَا يُمَيِّتَنَا نَحْنُ وَشَعْبُنَا». لِأَنَّ
اضْطِرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ. يَدُ اللَّهِ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا هُنَاكَ.

وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يَمُوتُوا صَرَبُوا بِالْبَوَاسِيرِ، فَصَعِدَ صُرَاخُ الْمَدِينَةِ 12
إِلَى السَّمَاءِ.

1 Samuel 6:1

وَكَانَ تَابُوتُ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ 1

فَدَعَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ قَائِلِينَ: «مَاذَا نَعْمَلُ بِتَابُوتِ الرَّبِّ؟ 2
«أَخْبِرُونَا بِمَاذَا نُرْسِلُهُ إِلَى مَكَانِهِ».

فَقَالُوا: «إِذَا أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِعًا، بَلْ رُدُّوا 3
«لَهُ قُرْبَانَ إِيَّاهُ. حِينَئِذٍ تَشْفَوْنَ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَاذَا لَا تَرْتَفِعُ يَدُهُ عَنْكُمْ».

فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ قُرْبَانُ الْإِلَهِ الَّذِي نُرْذُهُ لَهُ؟» فَقَالُوا: «حَسَبَ عَدَدِ 4
أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: خَمْسَةُ بَوَاسِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةُ فِيرَانٍ مِنْ ذَهَبٍ
لِأَنَّ الضَّرْبَةَ وَاحِدَةً عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ».

وَأَصْنَعُوا ثَمَائِيلَ بَوَاسِيرَكُمْ وَثَمَائِيلَ فِيرَانَكُمْ الَّتِي تُفْسِدُ الْأَرْضَ 5
وَأَعْطُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ يَدَهُ عَنْكُمْ وَعَنْ آلِهَتِكُمْ وَعَنْ
أَرْضِكُمْ».

وَلِمَاذَا تُعْلِظُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَعْلَظَ الْمِصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟ 6
الَّذِينَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُوهُمْ فَذَهَبُوا؟

فَالآنَ خُذُوا وَأَعْمَلُوا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنِ مُرْضِعَتَيْنِ لَمْ 7
يَعْلَمُهُمَا نِيرٌ، وَأَرْبَطُوا الْبَقَرَتَيْنِ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرْجِعُوا وَلَدَيْهِمَا عَنْهُمَا إِلَى
الْبَيْتِ».

وَاخُذُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَصَنَعُوا أُمْتِعةَ الذَّهَبِ الَّتِي 8
تُرْذَوْنَهَا لَهُ قُرْبَانَ إِيَّاهُ فِي صُنْدُوقِ بَجَانِيهِ وَأَطْلِقُوهُ فَيَذْهَبَ

وَأَرْسَلُوا رُسُلًا إِلَى سَكَّانِ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ 21
«تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَتَرَلُوا وَأَصْعَدُوهُ إِلَيْكُمْ».

1 Samuel 7:1

فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ وَأَصْعَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ 1
أَبِينَادَابَ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَدَّسُوا الْعَازَارَ ابْنَهُ لِأَجْلِ جَرَّاسَةِ تَابُوتِ الرَّبِّ.

وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ أَنَّ الْأَمَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ 2
عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الرَّبِّ.

وَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ 3
إِلَى الرَّبِّ، فَأَتَزْعُمُ الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ
«وَأَعِدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَخُذْهُ، فَيُقِذَّكُمْ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

فَنَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبُلْغِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الرَّبَّ وَخُذَهُ 4

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْفَاةِ فَأُصَلِّيَ لِأَجْلِكُمْ 5
«إِلَى الرَّبِّ»

فَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَسْتَقُوا مَاءً وَسَكَبُوهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي 6
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَاكَ: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْفَاةِ

وَسَمِعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمِصْفَاةِ، فَصَعِدَ 7
أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنْ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَكْفُفْ عَنِ الصُّرَاخِ مِنْ أَجْلِنا إِلَى الرَّبِّ 8
«إِلَيْنَا فَيُخَلِّصَنَا مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حِمْلًا رَضِيعًا وَأَصْعَدَهُ مُحَرَقَةً بِتَمَامِهِ لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ 9
صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ

وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُوئِيلُ يُصْعِدُ الْمُحَرَقَةَ، تَقَدَّمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ 10
إِسْرَائِيلَ، فَأَزَعَدَ الرَّبُّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ
وَأَزَعَجَهُمْ، فَانْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ

وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبِعُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبُوهُمْ 11
إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارٍ

وَانْظُرُوا، فَإِنْ صَعِدَ فِي طَرِيقِ نُحْمِهِ إِلَى بَيْتَشْمَسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ 9
بَنَا هَذَا الشَّرُّ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَنَعْلَمُ أَنَّ يَدَهُ لَمْ تُضْرِبْنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا
«عَرَضًا».

فَفَعَلَ الرِّجَالُ كَذَلِكَ، وَأَخَذُوا بَقَرَتَيْنِ مُضِيعَتَيْنِ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى 10
الْعَجَلَةِ، وَخَبَسُوا وَلَدَيْهِمَا فِي الْبَيْتِ

وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجَلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقِ وَفِيرَانَ الذَّهَبِ 11
وَتَمَاتِيلَ بَوَاسِيرِهِمْ.

فَاسْتَقَامَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتَشْمَسَ، وَكَانَتَا تَسِيرَانِ 12
فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَازَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ يَسِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى نُحْمِ بَيْتَشْمَسَ

وَكَانَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ يَحْصُدُونَ حَصَادَ الْحُنْطَةِ فِي الْوَادِي، فَزَعَفُوا 13
أَعْيُنُهُمْ وَرَأَوْا التَّابُوتَ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَاهِ

فَأَتَتْ الْعَجَلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتَشْمَسِيِّ وَوَقَفَتْ هُنَاكَ. وَهَنَّاكَ حَجَرٌ 14
كَبِيرٌ. فَشَقُّوا خَشَبَ الْعَجَلَةِ وَأَصْعَدُوا الْبَقَرَتَيْنِ مُحَرَقَةً لِلرَّبِّ

فَأَنزَلَ اللَّادُونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أُمِّيعةُ 15
الذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْعَدَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ
مُحَرَقَاتٍ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ

فَرَأَى أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 16

وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الذَّهَبِ الَّتِي رَدَّهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ قُرْبَانَ إِيَّامٍ لِلرَّبِّ 17
،وَاحِدٌ لِأَشْنُودَ، وَوَاحِدٌ لِعِزَّةَ، وَوَاحِدٌ لِأَشْقُلُونَ، وَوَاحِدٌ لِبَثْ
وَوَاحِدٌ لِعَقْرُونَ

وَفِيرَانُ الذَّهَبِ بَعْدَ جَمِيعِ مُدُنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنْ 18
الْمَدِينَةِ الْمَحْصَنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الصَّحْرَاءِ. وَشَاهِدٌ هُوَ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ
الْبَيْتَشْمَسِيِّ

وَضَرَبَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ لِأَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتِ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنْ 19
الشَّعْبِ خَمْسِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ
الشَّعْبَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً

وَقَالَ أَهْلُ بَيْتَشْمَسَ: «مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَقِفَ أَمَامَ الرَّبِّ الْإِلَهِ الْقُدُّوسِ هَذَا؟ 20
«وَأَيُّ مَنْ يَصْعَدُ عَنَّا؟»

فَالآنَ أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ. وَلَكِنْ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأُخْبِرْهُمْ بِقَضَاءِ الْمَلِكِ الَّذِي 9
«يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ».

فَكَلَّمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ 10

وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَنِيَكُمْ 11
وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَآكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكُضُونَ أَمَامَ مَرَآكِبِهِ

وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ، فَيَخْرُثُونَ حَرَائِثَهُ 12
وَيَخْصُدُونَ حَصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ غَدَةَ حَرْبِهِ وَأَدَوَاتِ مَرَآكِبِهِ

وَيَأْخُذُ بَنَاتِكُمْ عَطَارَاتٍ وَطَبَاحَاتٍ وَخَبَازَاتٍ 13

وَيَأْخُذُ خُفُوكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، أَجُودَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ 14

وَيُعَشِّرُ زُرُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِحَصَنَاتِهِ وَعَبِيدِهِ 15

وَيَأْخُذُ عِبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَكُمْ وَشَبَابَكُمْ أَحْسَنَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمَلُهُمْ لِشَعْلِهِ 16

وَيُعَشِّرُ عَمَلَكُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا 17

فَقَصَّرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمْ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ، فَلَا 18
«يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ».

فَأَتَى الشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَلَيْنَا 19
مَلِكٌ».

فَنَكُونُ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الشُّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكُنَا وَيَخْرُجُ 20
«أَمَامَنَا وَيُحَارِبُ حُرُوبَنَا».

فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامِ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أُذُنِي الرَّبِّ 21

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكٌ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ 22
«صَمُوئِيلُ لِرَجُلٍ إِسْرَائِيلَ: «أَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ»

1 Samuel 9:1

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِينِيلَ بْنِ صَرُورَ بْنِ بَكُورَةَ بْنِ 1
أَفِيحَ، ابْنُ رَجُلٍ بَنِيَامِينِي جَبَّارِ بَاسٍ

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْنَافَةِ وَالسَّيْنِ، وَدَعَا اسْمَهُ 12
«حَجَرُ الْمَعُونَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هُنَا آعَانَنَا الرَّبُّ».

فَدَلَّ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَلَمْ يَغُودُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي ثُخْمِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَتْ يَدُ 13
الرَّبِّ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ صَمُوئِيلَ

وَالْمُدُنُ الَّتِي أَخَذَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ 14
مِنْ عَقْرُونَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَخْلَصَ إِسْرَائِيلُ ثُخُومَهَا مِنْ يَدِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صَلَاحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأُمُورِيِّينَ

وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ 15

وَكَانَ يَذْهَبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالْجَلْجَالِ 16
وَالْمِصْنَافَةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

، وَكَانَ رُجُوعُهُ إِلَى الرَّامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ. وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ 17
وَبَنَى هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ

1 Samuel 8:1

وَكَانَ لَمَّا شَاخَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَنِيَهُ قُضَاءً لِإِسْرَائِيلَ 1

وَكَانَ اسْمُ أَثْنَيْهِ الْبِكْرِ يُوْنِيلَ، وَاسْمُ ثَانِيهِ أَبِيَّا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بَرْ سَبْعٍ 2

وَلَمْ يَسْلُكْ أَبْنَاهُ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالَا وَرَاءَ الْمَكْسَبِ، وَأَخَذَا رَشْوَةً وَعَوَّجَا 3
الْقَضَاءَ

فَاجْتَمَعَ كُلُّ شُعُوبِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا إِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّامَةِ 4

وَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أَنْتَ قَدْ شِخْتَ، وَأَبْنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ. فَالآنَ 5
«أَجْعَلْ لَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَائِرَ الشُّعُوبِ».

«فَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطِنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا 6
وَصَلَّى صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّبِّ

فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِ الشَّعْبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ 7
لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفُضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِنِّي رَفَضُوكَ حَتَّى لَا أُمْلِكَ عَلَيْهِمْ

حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِمِ الَّتِي عَمَلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 8
وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَ أَيْضًا

وَالرَّبُّ كَشَفَ أَذُنَ صَمُوئِيلَ قَبْلَ مَجِيءِ شَاوُلَ بِيَوْمٍ قَائِلًا 15

وَكَانَ لَهُ ابْنٌ أَسْمُهُ شَاوُلُ، شَابٌّ وَحَسَنٌ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ. مِنْ كِتَابِهِ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ 2

غَدَا فِي مِثْلِ آلَانَ أَرْسِلُ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ، فَأَمْسَحُهُ» 16
رَبِّيسًا لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيُخَلِّصَ شُعْبِي مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي «نَظَرْتُ إِلَى شُعْبِي لِأَنَّ صُرَاخَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ

فَصَنَلْتُ أَتُنْ قَيْسَ أَبِي شَاوُلَ. فَقَالَ قَيْسُ لِشَاوُلَ أَبْنَيْهِ: «خُذْ مَعَكَ وَاجِدًا 3
«مِنَ الْعُلَمَاءِ وَفَمَ أَذْهَبَ فَيَتَشُ عَلَى الْأَثْنِ

فَلَمَّا رَأَى صَمُوئِيلُ شَاوُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمْتُكَ عَنْهُ 17
«هَذَا يَصْنُطُ شُعْبِي

فَعَبَّرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ، ثُمَّ عَبَّرَ فِي أَرْضِ شَلِيْشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا. ثُمَّ عَبَّرَا 4
فِي أَرْضِ شَعْلِيمَ فَلَمْ تَوْجَدْ. ثُمَّ عَبَّرَا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا

فَتَقَدَّمَ شَاوُلُ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي 18
«أَيْنَ بَيْتُ الرَّائِي؟

وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صُوفٍ قَالَ شَاوُلُ لِعَلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالِ نَرْجِعْ لِنَلَّا 5
«يَتَرَكُ أَبِي الْأَثْنِ وَيَهْتَمُّ بِنَا

فَأَجَابَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّائِي. اصْغِدَا أَمَامِي إِلَى 19
الْمُرْتَفَعَةِ فَتَأْكُلَا مَعِيَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلُقْكَ صَبَاحًا وَأَخْبِرَكَ بِكُلِّ مَا فِي قَلْبِكَ

فَقَالَ لَهُ: «هُذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكْرَمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ 6
يَصِيرُ. لِنَذْهَبِ آلَانَ إِلَى هُنَاكَ لَعَلَّهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا الَّتِي «نَسْأَلُكَ فِيهَا

وَأَمَّا الْأَثْنُ الصَّالَةُ لَكَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعُ قَلْبَكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ 20
«وُجِدَتْ. وَلِمَنْ كُلُّ شَيْءٍ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَ لَكَ وَلِكُلِّ بَيْتِ أَبِيكَ؟

فَقَالَ شَاوُلُ لِلْعَلَامِ: «هُذَا نَذْهَبُ، فَمَادَا نَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لِأَنَّ الْخُبْرَ قَدْ 7
«نَقَدَ مِنْ أَوْعَيْنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةٍ نَقْدِمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ. مَادَا مَعَنَا؟

فَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «أَمَّا أَنَا بَنِيَامِينِي مِنْ أَصْغَرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ 21
وَعَشِيرَتِي أَصْغَرُ كُلِّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَنِيَامِينَ؟ فَلِمَادَا تُكَلِّمُنِي بِمِثْلِ «هَذَا الْكَلَامِ؟

فَعَادَ الْعَلَامُ وَأَجَابَ شَاوُلَ وَقَالَ: «هُذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبْعُ شَاقِلٍ فَضَّةٍ 8
«فَأَعْطِيهِ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقِنَا

فَاخَذَ صَمُوئِيلُ شَاوُلَ وَغَلَامَهُ وَأَدْخَلَهُمَا إِلَى الْمُنْسَكِ وَأَعْطَاهُمَا 22
مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمُدْعَوِينَ، وَهُمْ نَحْوُ ثَلَاثِينَ رَجُلًا

سَابِقًا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَهَابِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ: «هَلُمَّ 9
نَذْهَبْ إِلَى الرَّائِي». لِأَنَّ اللَّيْلِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعَى سَابِقًا الرَّائِي

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلطَّبَّاخِ: «هَاتِ النَّصِيبَ الَّذِي أُعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ، الَّذِي فَلْتُ 23
«لَكَ عَنْهُ ضَعْفُهُ عِنْدَكَ

فَقَالَ شَاوُلُ لِعَلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ. هَلُمَّ نَذْهَبْ». فَذَهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ 10
الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ

فَرَفَعَ الطَّبَّاخُ السَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاوُلَ. فَقَالَ: «هُذَا مَا 24
أُبْقِي. ضَعُهُ أَمَامَكَ وَكُلْ. لِأَنَّهُ إِلَى هَذَا الْمِيعَادِ مَحْفُوظٌ لَكَ مِنْ جِبِنٍ فَلْتُ دَعَوْتُ الشَّعْبَ». فَكُلَّ شَاوُلُ مَعَ صَمُوئِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادِقًا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِاسْتِيقَاءِ 11
«الْمَاءِ. فَقَالَا لِهِنَّ: «أَهُنَا الرَّائِي؟

وَلَمَّا نَزَلُوا مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاوُلَ عَلَى السَّطْحِ 25

فَأَجَبْنَهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ. هُوَذَا هُوَ أَمَامَكُمْ. أَسْرِعَا آلَانَ، لِأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ 12
إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ دَبِيحَةٌ لِلشَّعْبِ عَلَى الْمُرْتَفَعَةِ

وَبَكَّرُوا. وَكَانَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُوئِيلَ دَعَا شَاوُلَ عَنِ السَّطْحِ 26
قَائِلًا: «فَمَ فَاصْرَفْكَ». فَقَامَ شَاوُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُوئِيلُ إِلَى خَارِجٍ

عِنْدَ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةِ لِلْوَقْتِ تَجَدَّاهِ قَبْلَ صُغُودِهِ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ 13
لِيَأْكُلَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَأْتِيَ لِأَنَّهُ يُبَارِكُ الدَّبِيحَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ «الْمُدْعُوُونَ. فَالآنَ اصْغِدَا لِأَنَّكُمَا فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجَدَّاهِ

وَفِيمَا هُمَا نَارَ لَانَ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قُلْ لِلْعَلَامِ أَنْ 27
«يَعْبُرَ قُدَّامَنَا». فَعَبَّرَ. «وَأَمَّا أَنْتَ فَتَقِبِ آلَانَ فَاسْمِعْكَ كَلَامَ اللَّهِ

فَصَعَدَا إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِيمَا هُمَا آتِيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصَمُوئِيلَ 14
خَارِجٍ لِلْقَائِمَةِ لِيَصْغِدَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ

1 Samuel 10:1

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَبِيضَةَ الدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبِلَهُ وَقَالَ: «أَلَيْسَ 1
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيزَانِهِ رَئِيسًا؟»

فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمَ مِنْ عِنْدِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عِنْدَ قَبْرِ رَاجِيلَ، فِي ثَمَمٍ 2
بَنِيَامِينَ فِي صَلَصَحَ، فَيَقُولَانِ لَكَ: قَدْ وَجَدْتُ الْاِثْنَيْنِ، أَلَيْسَ ذَهَبْتَ
بُنْفِيشَ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْاِثْنَيْنِ وَأَهْتَمَّ بِكُمَا قَائِلًا
مَاذَا أَصْنَعُ لِابْنَيْ؟

وَتَعُدُّوهُ مِنَ هُنَاكَ ذَاهِبًا حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى بَلُوطَةَ تَابُورَ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ 3
ثَلَاثَةُ رِجَالٍ صَانِعُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى نَيْتِ إِيلَ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ جِدَاءٍ
وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رُقَى خَمِيرٍ.

فَيَسْأَلُونَكَ عَلَيْكَ وَيُعْطُونَكَ رَغِيفِي خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ 4

بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جُبْعَةَ اللَّهِ حَيْثُ أَنْصَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَيَكُونُ عِنْدَ 5
مَجِيئِكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَنْتَ تُصَادِفُ زُمَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَازِلِينَ
مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ وَأَمَامَهُمْ رِبَابٌ وَدُفٌّ وَنَائِيٌّ وَغُودٌ وَهُمْ يَنْتَبِأُونَ

فَيَجِلُّ عَلَيْكَ رُوحُ الرَّبِّ فَتَنْتَبَأُ مَعَهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ 6

وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَيْكَ، فَافْعَلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ 7

وَتَنْزِلُ قُدَّامِي إِلَى الْجُلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لِأَصْعَدَ مُحَرِّقَاتِ 8
وَأَذْبَحَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَلْبِثُ حَتَّى آتِيَ إِلَيْكَ وَأَعْلَمَكَ مَاذَا
«تَفْعَلُ».

وَكَانَ عِنْدَمَا أَدَارَ كَنَفَهُ لِكَيْ يَذْهَبَ مِنْ عِنْدِ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا 9
آخَرَ، وَأَنْتَ جَمِيعُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جُبْعَةَ، إِذَا بِزُمَرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَحَلَّ 10
عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَنْبَأُ فِي وَسْطِهِمْ

«وَلَمَّا رَأَى جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مُنْذُ أُمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَنْتَبَأُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ 11
قَالَ لِلشَّعْبِ، الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَاذَا صَارَ لِابْنِ قَيْسٍ؟ أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ
«الْأَنْبِيَاءِ؟»

فَاجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَلِذَلِكَ ذَهَبَ مِثْلًا 12
«أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».

وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ التَّنْبِئِ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ 13

فَقَالَ عُمُ شَاوُلَ لَهُ وَلِغَلَامِيهِ: «إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُمَا؟» فَقَالَ: «لِكَيْ نُنْفِيشَ 14
«عَلَى الْاِثْنَيْنِ. وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تَوْجَدْ جُنَّتَا إِلَى صَمُوئِيلَ

«فَقَالَ عُمُ شَاوُلَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلُ؟» 15

فَقَالَ شَاوُلُ لِعَمِيهِ: «أَخْبَرَنَا بِأَنَّ الْاِثْنَيْنِ قَدْ وَجَدْتُ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْبِرْهُ 16
بِأَمْرِ الْمَمْلَكَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلَ

«وَأَسْتَدْعِي صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْنَفَةِ 17

وَقَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْعَدْتُ 18
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ أَلْمَمَالِكِ
الَّتِي صَانَعْتُكُمْ

وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمْ الْيَوْمَ إِلَهُكُمْ الَّذِي هُوَ مُخْلَصُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ 19
يُسَبِّحُونَ إِلَيْكُمْ وَيُضَايِقُونَكُمْ، وَقُلْتُمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلْ عَلَيْنَا مَلَكًا. فَالآنَ
«أَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَفْءِ

فَقَدَّمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخَذَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ 20

ثُمَّ قَدَّمَ سَبْطَ بَنِيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخَذَتْ عَشِيرَةُ مَطَرِي، وَآخَذَ 21
شَاوُلُ بْنُ قَيْسٍ. فَتَنَفَّسُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَوْجَدْ

فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنَ الرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَا؟» فَقَالَ 22
«الرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ اخْتَبَأَ بَيْنَ الْأَمْتِعَةِ

فَرَكَّضُوا وَأَخَذُوهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ، فَكَانَ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ 23
الشَّعْبِ مِنْ كَنَفِهِ فَمَا فَوْقَ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: «أَرَأَيْتُمْ الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ 24
«إِمْثَلُهُ فِي جَمِيعِ الشَّعْبِ؟» فَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «لِيُخِي الْمَلِكُ

فَكَلَّمَ صَمُوئِيلُ الشَّعْبَ بِقَضَاءِ الْمَمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّفَرِ وَوَضَعَهُ 25
أَمَامَ الرَّبِّ. ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

وَشَاوُلُ أَيْضًا ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جُبْعَةَ، وَذَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي 26
مَسَّ اللَّهُ قَلْبَهَا

وَأَمَّا بَنُو بَلِيْعَالٍ فَقَالُوا: «كَيْفَ يُخْلَصُنَا هَذَا؟». فَاحْتَفَرُوهُ وَلَمْ يَقْدَمُوا 27
لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَأَصَمٍ

فَقَالَ شَاوُلُ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ 13
«الرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ».

1 Samuel 11:1

وَصَعِدَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْلِ 1
«يَابِيشَ لِنَاحَاشَ: «أَقْطَعْ لَنَا عَهْدًا فَتُسْتَعِيدَ لَكَ».

فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعْ لَكُمْ. بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَيْنٍ يُمْنَى لَكُمْ 2
«وَجَعَلَ ذَلِكَ عَارًا عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ».

فَقَالَ لَهُ شُبُوخُ يَابِيشَ: «أَتُرَكُّنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَتُرْسِلَ رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ 3
«تُخَوِّمُ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ يُخَلِّصُنَا نَخْرُجُ إِلَيْكَ».

فَجَاءَ الرُّسُلُ إِلَى جَبْعَةَ شَاوُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهِذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ 4
فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصَوَاتَهُمْ وَبَكَوْا

وَإِذَا بِشَاوُلَ آتٍ وَرَاءَ الْبَقَرِ مِنَ الْحَقْلِ، فَقَالَ شَاوُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ 5
يَبْكُونَ؟» فَقَصُّوا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ

فَحَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِيَ غَضَبُهُ جَدًّا 6

فَأَخَذَ قَدَّانَ بَقَرٍ وَقَطَعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ تَخَوِّمِ إِسْرَائِيلَ بِرِدِّ الرُّسُلِ 7
قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَوَرَاءَ صَمُوئِيلَ، فَهَكَذَا يُفْعَلُ
بِبَقَرِهِ». فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ

وَعَدَّهُمْ فِي بَارِقٍ، فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ، وَرِجَالُ يَهُوذَا 8
ثَلَاثِينَ أَلْفًا

وَقَالُوا لِلرُّسُلِ الَّذِينَ جَاءُوا: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ: غَدًا 9
عِنْدَمَا تَحْمِي السَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصٌ». فَأَتَى الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلَ
يَابِيشَ فَفَرَحُوا

وَقَالَ أَهْلُ يَابِيشَ: «غَدًا نَخْرُجُ إِلَيْكُمْ فَتَفْعَلُونَ بِنَا حَسَبَ كُلِّ مَا يَحْسُنُ 10
«فِي أَعْيُنِكُمْ».

وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ شَاوُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ 11
الْمَحَلَّةِ عِنْدَ سَحَرِ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيِّينَ حَتَّى حَمَى النَّهَارُ. وَالَّذِينَ
بَقُوا تَشَتَّتُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ مَعًا

وَقَالَ الشَّعْبُ لِمُتَمُوتِيلَ: «مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هَلْ شَاوُلُ يَمْلِكُ 12
«عَلَيْنَا؟ إِنِّيوَا بِالرِّجَالِ فَتَقْتُلُهُمْ».

1 Samuel 12:1

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَآنَذَا قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكُمْ فِي كُلِّ مَا 1
قُلْتُمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْكُمْ مَلِكًا

وَالآنَ هُوَذَا أَلَمَّاكَ يَمْشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ شِخْتُ وَشَيْبْتُ، وَهُوَذَا 2
أَبْنَائِي مَعَكُمْ. وَأَنَا قَدْ سِرْتُ أَمَامَكُمْ مِنْذُ صِبَايَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

هَآنَذَا فَأَشْهَدُوا عَلَيَّ قُدَّامَ الرَّبِّ وَقُدَّامَ مَسِيحِهِ: تَوَرَّ مَنْ أَخَذْتُ؟ وَجَمَارَ 3
مَنْ أَخَذْتُ؟ وَمَنْ ظَلَمْتُ؟ وَمَنْ سَحَقْتُ؟ وَمِنْ يَدٍ مَنْ أَخَذْتُ فِدْيَةً
«لَا غَضِي عَيْنِي عَنْهُ، فَأَرَدْتُ لَكُمْ؟»

«فَقَالُوا: «لَمْ تَظْلِمْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَخَذْتَ مِنْ يَدٍ أَحَدٍ شَيْئًا 4

فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدُ مَسِيحِهِ الْيَوْمَ هَذَا، أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا 5
«بِيَدِي شَيْئًا». فَقَالُوا: «شَاهِدُ».

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «الرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْعَدَ 6
أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

فَالآنَ أَمْلَأُوا فَأَحَاكِمَكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا 7
مَعَكُمْ وَمَعَ آبَائِكُمْ

لَمَّا جَاءَ يَغُتُوبُ إِلَى مِصْرَ وَصَرَخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الرَّبِّ، أَرْسَلَ الرَّبُّ 8
مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَسْكَنَاهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ

فَلَمَّا نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، بَاعَهُمْ لِيَدِ سَيْسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ 9
الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مِثْرَايَ فَخَارِيوَهُمْ

فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَقَالُوا: «أَخْطَأْنَا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبُعْثَ 10
وَالْعَشْتَارُوتَ. فَالآنَ أَنْقِذْنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا فَتَعْبُدَكَ».

«وَأِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا 25

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ يَرُبْعَلَ وَبَدَانَ وَيَفْتَاخَ وَصَمُوئِيلَ، وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ
أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ فَسَكَتْتُمْ آمِينَ

وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَاشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتِيًا عَلَيْكُمْ، فَلْتُمْ لِي: لَا بَلْ يَمْلِكُ
عَلَيْنَا مَلِكٌ. وَالرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ

1 Samuel 13:1

كَانَ شَاوُلُ ابْنُ سَنَةِ فِي مَلِكِهِ، وَمَلِكٌ سَتَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 1

فَالآنَ هُوَذَا الْمَلِكُ الَّذِي اخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَذَا قَدْ جَعَلَ
الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا

،إِنْ اتَّقَيْتُمُ الرَّبَّ وَعَبَدْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصُوا قَوْلَ الرَّبِّ 14
وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ

وَأِنْ لَمْ تَسْمَعُوا صَوْتَ الرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الرَّبِّ 15
عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ

فَالآنَ أَمَلُّوا أَيْضًا وَانْظُرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ الَّذِي يَفْعَلُهُ الرَّبُّ أَمَامَ
أَعْيُنِكُمْ

أَمَّا هُوَ حَصَادُ الْجَنْطَةِ الْيَوْمِ؟ فَإِنِّي أَدْعُو الرَّبَّ فَيُعْطِي رُغُودًا وَمَطَرًا 17
فَتَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شَرُّكُمْ الَّذِي عَمِلْتُمُوهُ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بِطَلَبِكُمْ
«لَأَنْفُسِكُمْ مَلِكًا

فَدَعَا صَمُوئِيلُ الرَّبَّ فَأَعْطَى رُغُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَخَافَتْ
جَمِيعُ الشَّعْبِ الرَّبَّ وَصَمُوئِيلَ جَدًّا

وَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ لِمَصْمُوتِيلَ: «صَلْ عَنْ غَيْبِكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ حَتَّى
«لَا نَمُوتَ، لِأَنَّنَا قَدْ أَضَفْنَا إِلَى جَمِيعِ خَطَايَانَا شَرًّا بِطَلَبِنَا لِنَفْسِنَا مَلِكًا

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ، وَلَكِنْ
،لَا تَحِيدُوا عَنِ الرَّبِّ، بَلْ أَعْبُدُوا الرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ

وَلَا تَحِيدُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تَنْفَعُ، لِأَنَّهَا
بَاطِلَةٌ

لِأَنَّهُ لَا يَبْزُكُ الرَّبُّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ الْعَظِيمِ. لِأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الرَّبُّ 22
أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا

،وَأَمَّا أَنَا فَخَاشَا لِي أَنْ أُخْطِئَ إِلَى الرَّبِّ فَأَكْفَعَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ 23
بَلْ أَعْلَمُكُمْ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الْمُسْتَقِيمَ

إِنَّمَا أَنْقُوا الرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ انْظُرُوا فِعْلَهُ 24
الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ

وَأَخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْفَاقَانُ مَعَ شَاوُلَ 2
فِي مِخْمَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَالْفُكَّانُ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَبْعَةِ
بَنْيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ

وَضَرَبَ يُونَاثَانُ نُصْبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِي فِي جَبْعِ، فَسَمِعَ 3
الْفِلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاوُلُ بِالْقُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعْ
«الْعِبْرَانِيُّونَ

،فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «قَدْ ضَرَبَ شَاوُلُ نُصْبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 4
وَأَيْضًا قَدْ انْتَنَى إِسْرَائِيلُ لَدَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ
شَاوُلَ إِلَى الْجُلْجَالِ

وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِنَّةُ 5
آلَافٍ فَارِسَ، وَشَعْبٌ كَالزَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ
وَصُنُودُوا وَتَزَلُّوا فِي مِخْمَاسٍ شَرَفِي بَيْتِ أُونَ

وَلَمَّا رَأَى رَجُلَا إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي صَنْكٍ، لِأَنَّ الشَّعْبَ تَضَايَقَ، اخْتَبَأَ 6
الشَّعْبُ فِي الْمَغَايِرِ وَالْغِيَاضِ وَالصُّخُورِ وَالصُّرُوحِ وَالْأَبَارِ

وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيِّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَّ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْعَادَ. وَكَانَ شَاوُلُ 7
بَعْدَ فِي الْجُلْجَالِ وَكُلُّ الشَّعْبِ أَرْتَعَدَ وَرَاءَهُ

فَمَكَثَتْ سَبْعَةُ أَيَّامٍ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُوئِيلَ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُوئِيلُ إِلَى 8
الْجُلْجَالِ، وَالشَّعْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ

فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَقَةُ وَذَبَايِخُ السَّلَامَةِ». فَأَصْنَعُوا الْمُحْرَقَةَ 9

وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ إِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ إِذَا صَمُوئِيلُ مُقْبِلٌ، فَخَرَجَ 10
شَاوُلُ لِلِقَائِهِ لِيُبَارِكَهُ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاوُلُ: «لَأَنِّي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ 11
تَفَرَّقَ عَنِّي، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِعُونَ
،فِي مِخْمَاسٍ

فَقُلْتُ: أَلَا يَنْزِلُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجُلْجَالِ وَلَمْ أَتَصَرَّغْ إِلَى وَجْهِ 12
«الرَّبِّ، فَتَجَلَّدْتُ وَأَصْعَدْتُ الْمُحْرَقَةَ».

وَكَانَ شَاوُلُ مُقِيمًا فِي طَرَفِ جَبْعَةِ تَحْتَ الرُّمَانَةِ الَّتِي فِي مَغْرُونَ 2
وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ نَحْوُ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ.

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «قَدْ أَحْمَقْتُ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكَ 13
الَّتِي أَمَرَكَ بِهَا، لِأَنَّهُ الْآنَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ ثَبَّتَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
إِلَى الْأَبَدِ».

وَأَخِيًّا بَنُ أَحِيطُوبَ، أَخِي إِخَايَاوُدَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ عَلِي، كَاهِنُ الرَّبِّ 3
فِي شِيلُوهِ كَانَ لَا يَسَا أَفُودًا. وَلَمْ يَعْلَمْ الشَّعْبُ أَنَّ يُونَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ

وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ 14
وَأَمَرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَأَسَ عَلَى شَعْبِهِ. لِأَنكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ

وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي أَلْتَمَسَ يُونَاثَانُ أَنْ يَغْبِرَها إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 4
سِنْ صَخْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ وَسِنْ صَخْرَةٍ مِنْ تِلْكَ الْجَهَةِ، وَأَسْمُ
«الْوَاجِدَةِ «بُوصَيْصِن» وَأَسْمُ الْأُخْرَى «سَنَةُ»

وَقَامَ صَمُوئِيلُ وَصَعِدَ مِنَ الْجُلْجَالِ إِلَى جَبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَّ شَاوُلُ 15
الشَّعْبَ الْمَوْجُودَ مَعَهُ نَحْوَ سِتِّ مِائَةِ رَجُلٍ.

وَالسِّينُ الْوَاجِدُ عُمُودٌ إِلَى الشِّمَالِ مُقَابِلَ مِخْمَاسَ، وَالْآخَرُ إِلَى الْجَنُوبِ 5
مُقَابِلَ جَبْعَ.

وَكَانَ شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمَوْجُودَ مَعَهُمَا مُقِيمِينَ فِي جَبْعِ 16
بَنِيَامِينَ، وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ نَزَلُوا فِي مِخْمَاسَ

فَقَالَ يُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ إِلَى صَفِّ هَؤُلَاءِ 6
الْغُلَبِ، لَعَلَّ إِلَهَهُ يَعْمَلُ مَعَنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُخَلِّصَ
«بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ».

فَخَرَجَ الْمُخَرَّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثِ فِرَقٍ. الْفِرْقَةُ 17
الْوَاجِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةَ إِلَى أَرْضِ شُوْعَالِ

فَقَالَ لَهُ حَامِلُ سِلَاحِهِ: «أَعْمَلْ كُلَّ مَا بِقَلْبِكَ. تَقَدَّمْ. هَآنَذَا مَعَكَ حَسَبَ 7
«قَلْبِكَ».

وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ خُورُونَ، وَالْفِرْقَةُ الْأُخْرَى 18
تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ النَّحْمِ الْمَشْرِفِ عَلَى وَادِي صَبُوعِيمِ نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «هُدَا نَحْنُ نَعْبُرُ إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ 8

:وَلَمْ يُوَجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا 19
«لِنَلَّا يَعْمَلُ الْعِبْرَانِيُّونَ سَيْفًا أَوْ رُمَحًا».

فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَكَذَا: دُومُوا حَتَّى نَصِلَ إِلَيْكُمْ. نَقِفْ فِي مَكَانِنَا وَلَا نَصْعُدُ 9
إِلَيْهِمْ.

بَلْ كَانَ يَنْزِلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِكَيْ يَحْدِدَ كُلُّ وَاحِدٍ سِكِّتَهُ 20
وَمِنْجَلَهُ وَفَاسَهُ وَمِغُولَهُ

وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَكَذَا: أَصْعَدُوا إِلَيْنَا. نَصْعُدُ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِنَا 10
«وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَنَا».

عِنْدَمَا كَلَّتْ خُدُودُ السِّبْكَ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمُتَلَتَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ 21
وَالْتُرُوبِ الْمُنَاسِبِيسَ

فَظَاهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِصَفِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «هُدَا 11
«الْعِبْرَانِيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ الَّتِي احْتَبَأُوا فِيهَا».

وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوَجَدْ سَيْفٌ وَلَا رُمَحٌ بِيَدِ جَمِيعِ الشَّعْبِ 22
الَّذِي مَعَ شَاوُلَ وَمَعَ يُونَاثَانَ. عَلَى أَنَّهُ وَجِدَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ ابْنَيْهِ

فَأَجَابَ رَجَالُ الصَّفِّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَقَالُوا: «أَصْعَدَا إِلَيْنَا 12
فَنُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا». فَقَالَ يُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «أَصْعُدْ وَرَائِي لِأَنَّ الرَّبَّ
«قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ».

وَخَرَجَ حَفْظَةُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِلَى مَعْبَرِ مِخْمَاسَ 23

فَصَعِدَ يُونَاثَانُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا 13
أَمَامَ يُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلُ سِلَاحِهِ يَقْتُلُ وَرَاءَهُ

1 Samuel 14:1

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ يُونَاثَانُ بَنُ شَاوُلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاحِهِ: «تَعَالَ نَعْبُرْ 1
إِلَى حَفْظَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعَبْرِ». وَلَمْ يُخْبِرْ أَبَاهُ

وَكَانَتْ الصَّرِيَّةُ الْأُولَى الَّتِي صَرَبَهَا يُونَاثَانُ وَحَامِلِ سِلَاحِهِ نَحْوَ 14
عَشْرِينَ رَجُلًا فِي نَحْوِ نِصْفِ ثَلَاثِ أَهْلِ أَرْضِ

15 وَكَانَ ارْتِعَادُ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحَقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّعْبِ. الصَّغْتُ
وَالْمَخْرَبُونَ ارْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَعَتْ الْأَرْضُ فَكَانَ ارْتِعَادُ عَظِيمٍ

28 فَأَجَابَ وَاجِدٌ مِنَ الشَّعْبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفْتُ أَبُوكَ الشَّعْبُ حَلْفًا قَائِلًا
«مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا الْيَوْمَ. فَأَعْيَا الشَّعْبُ

16 فَطَرَّ الْمُرَاقِبُونَ لِشَاوُلَ فِي جُبْعَةِ بَيْتَإِيمِينَ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ ذَابَ
وَذَهَبُوا مُتَبَدِّدِينَ

29 فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَذَّرَ أَبِي الْأَرْضَ. أَنْظُرُوا كَيْفَ اسْتَنْتَارَتْ عَيْنَايَ
لَأَنِّي ذُقْتُ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسَلِ

17 فَقَالَ شَاوُلُ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُدُّوا الْآنَ وَأَنْظُرُوا مَنْ ذَهَبَ مِنْ
عَيْنِنَا». فَعُدُّوا، وَهُوَ يُونَاثَانُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ لَيْسَا مُوجُودَيْنِ

30 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّعْبُ مِنْ غَنِيمَةِ أَعْدَائِهِمُ الَّتِي وَجَدُوا؟ أَمَا
«كَانَتْ الْآنَ صَرْبَةٌ أَعْظَمُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟

18 فَقَالَ شَاوُلُ لِأَخِيَا: «قَدِمَ ثَابُوتُ اللَّهِ». لِأَنَّ ثَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

31 فَصَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مِخْمَاسٍ إِلَى أَيْلُونٍ. وَأَعْيَا
الشَّعْبُ جَدًّا

19 وَفِيمَا كَانَ شَاوُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَرَايَدَ الصَّنَجِيجُ الَّذِي فِي
«مَحَلَّةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَكَثُرَ. فَقَالَ شَاوُلُ لِلْكَاهِنِ: «كُفَّ يَدُكَ

32 وَثَارَ الشَّعْبُ عَلَى الْغَنِيمَةِ، فَأَخَذُوا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا، وَذَبَحُوا عَلَى
الْأَرْضِ وَأَكَلَ الشَّعْبُ عَلَى الدَّمِ

20 وَصَاحَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا
بِسَيْفٍ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اضْطَرَبَ عَظِيمٌ جَدًّا

33 فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ قَائِلِينَ: «هُوَذَا الشَّعْبُ يُخْطِئُ إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى
«الدَّمِ». فَقَالَ: «قَدْ عَذَرْتُمْ. دَحْرَجُوا إِلَيَّ الْآنَ حَجَرًا كَبِيرًا

21 وَالْعِبْرَانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْذُ امْسَ وَمَا قَبْلَهُ، الَّذِينَ
صَعِدُوا مَعَهُمْ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوَالِيهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ

34 وَقَالَ شَاوُلُ: «تَفَرَّقُوا بَيْنَ الشَّعْبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ
ثَوْرَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَاتَهُ، وَأَذْبَحُوا هَهُنَا وَكُلُّوا وَلَا تُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ
بِأَكْلِكُمْ مَعَ الدَّمِ». فَقَدَّمَ جَمِيعُ الشَّعْبِ كُلُّ وَاحِدٍ ثَوْرَهُ بِيَدِهِ فِي تِلْكَ
الْكَثَلَةِ وَذَبَحُوا هُنَاكَ

22 وَسَمِعَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ اخْتَبَأُوا فِي جَبَلِ أَفْرَايمَ أَنَّ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَشَدُّوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ

35 وَبَنَى شَاوُلُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بِبَيْتَانِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ 35

23 فَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَزَتْ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ
أَوْنٍ

36 وَقَالَ شَاوُلُ: «لِنَنْزِلِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لَيْلًا وَنَنْهَبُهُمْ إِلَى صَوءٍ
«الصَّبَاحِ وَلَا نُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَقَالُوا: «أَفْعَلْ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ
«وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِنَتَقَدَّمْ هُنَا إِلَى اللَّهِ

24 وَوَضَعْتُكَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ شَاوُلَ حَلَفَ الشَّعْبَ قَائِلًا
مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَأْكُلُ خُبْزًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقِمَ مِنْ
«أَعْدَائِي». فَلَمْ يَذُقْ جَمِيعُ الشَّعْبِ خُبْزًا

37 فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ: «أَأَنْحِرُ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ؟ أَتَدْفَعُهُمْ لِيَدِ
إِسْرَائِيلَ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

25 وَجَاءَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسَلٌ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ

38 فَقَالَ شَاوُلُ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ هُنَا يَا جَمِيعُ وُجُوهِ الشَّعْبِ، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا
بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ الْيَوْمَ

26 «وَلَمَّا دَخَلَ الشَّعْبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسَلِ يَقَطُرُ وَلَمْ يَمْدَّ أَحَدٌ يَدَهُ إِلَى فِيهِ
لِأَنَّ الشَّعْبَ خَافَ مِنَ الْقَسَمِ

39 لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ ابْنِي فَإِنَّهُ
يَمُوتُ مَوْتًا». وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُجِيبُهُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ

27 وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا اسْتَخْلَفَ أَبُوهُ الشَّعْبَ، فَمَدَّ طَرَفَ
النِّسَابَةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَغَمَسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسَلِ وَرَدَّ يَدَهُ إِلَى فِيهِ
فَاسْتَنْتَارَتْ عَيْنَاهُ

40 فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانُ ابْنِي فِي
«جَانِبٍ». فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ

41 «وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقًا». فَأَخَذَ يُونَاتَانُ وَشَاوُلُ
أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا

فَالآنَ أَذْهَبُ وَأَضْرِبُ عَمَالِيقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَغْفُ عَنْهُمْ بَلْ 3
«أَقْتُلْ رَجُلًا وَأَمْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقَرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَجَمَارًا

42 «فَقَالَ شَاوُلُ: «الْقُوا بَنِي وَيَبْنَ يُونَاتَانُ ابْنِي. فَأَخَذَ يُونَاتَانُ

فَأَسْتَحْضِرَ شَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَجُلٍ، وَعَشْرَةُ 4
أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا

43 «فَقَالَ شَاوُلُ لِيُونَاتَانُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا فَعَلْتَ». فَأَخْبَرَهُ يُونَاتَانُ وَقَالَ
«دَفَعْتُ ذَوْقًا بِطَرَفِ الْكُثَّابَةِ الَّتِي بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَئِذَا أَمُوتُ»

ثُمَّ جَاءَ شَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي 5

44 «فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مُوتًا تَمُوتُ يَايُونَاتَانُ

وَقَالَ شَاوُلُ لِلْقَيْنِيِّينَ: «أَذْهَبُوا جِئُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِيقَةِ لِنَلَّا 6
أَهْلَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ
صُغُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَحَادَ الْقَيْنِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ

45 فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاوُلَ: «أَيَمُوتُ يُونَاتَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَّاصَ
الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ خَاشَا! هُوَ الرَّبُّ، لَا تَسْفُطْ شَعْرَةً مِنْ
رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمَ». فَاقْتَدَى الشَّعْبُ
يُونَاتَانُ فَلَمْ يَمُتْ

وَضَرَبَ شَاوُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِيئِكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلُ 7
مِصْرَ.

46 فَصَعِدَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ

وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيًّا، وَحَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَذِّ السَّيْفِ 8

47 وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْلَانِيهِ: مُوَابَ
وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَحِينَمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ

وَعَفَا شَاوُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ جِبَارَ الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْتَنْيَانِ 9
وَالْجِرَافِ، وَعَنْ كُلِّ الْحَيِّدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُحَرِّمُوا. وَكُلُّ
الْأَمْلَاقِ الْمُخْتَفَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ حَرِّمُوا

وَفَعَلَ بِبَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَقْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيهِ 48

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صَمُؤِيلَ قَائِلًا 10

49 وَكَانَ بَنُو شَاوُلَ: يُونَاتَانُ وَيَشُورِي وَمَلِكِيشُوعَ، وَأَسْمَا أَبْنَتَيْهِ: أَسْمُ
الْبَكْرِ مِيزَبُ وَأَسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالُ

نِدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ 11
يُؤْمِرْ بِكَلَامِي». فَأَعْتَاظَ صَمُؤِيلَ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ

50 وَأَسْمُ أَمْرَأَةِ شَاوُلَ أَحْبَبُوهُ بَنَتْ أَحْيَمِيعَصَ، وَأَسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَبِينِيرُ
بُنْتُ نِيرَ عَمَ شَاوُلَ

فَبَكَّرَ صَمُؤِيلَ لِلِقَاءِ شَاوُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُؤِيلَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ 12
جَاءَ شَاوُلُ إِلَى الْكُرْمَلِ، وَهُوَ قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ نُصْبًا وَدَارَ وَعَبَّرَ
وَنَزَلَ إِلَى الْجُلْجَالِ

وَقَفِيسُ أَبُو شَاوُلَ وَنِيرُ أَبُو أَبِينِيرَ ابْنَا أَبِينِيلَ 51

52 وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَيَّامِ شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى
شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ دَا بَاسَ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ

وَلَمَّا جَاءَ صَمُؤِيلُ إِلَى شَاوُلَ قَالَ لَهُ شَاوُلُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ 13
«أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ

فَقَالَ صَمُؤِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَنَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ 14
«الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟

1 Samuel 15:1

وَقَالَ صَمُؤِيلُ لِشَاوُلَ: «إِنِّي أُرْسِلُ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ 1
إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ

فَقَالَ شَاوُلُ: «مَنْ الْعَمَالِيقَةُ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَا عَنْ جِبَارِ 15
«الْعَنَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الدَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمْنَاهُ

هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنِّي قَدْ أَقْفَعْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ 2
وَقَفْتُ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ صُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ

فَقَالَ صَمُؤِيلُ لِشَاوُلَ: «كُفَّ فَأَخْبَرَكَ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ 16
«الْلَيْلَةَ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتُ رَأْسَ أَسْبَاطِ 17
إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ»

وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: أَذْهَبْ وَحَرِّمْ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ 18
وَخَارِبُهُمْ حَتَّى يَفْتَنُوا؟

فَلَمَّاذَا لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ ثُرْتُ عَلَى الْغَنِيْمَةِ وَعَمِلْتُ الشَّرَّ 19
«فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟»

فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي 20
الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَنْتِ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيْقِ وَحَرَّمْتُ
عَمَالِيْقَ»

فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيْمَةِ غَنَمًا وَبَقَرًا، أَوَائِلَ الْخَرَامِ لِأَجْلِ الدَّيْحِ لِلرَّبِّ 21
«إِلَهُكَ فِي الْجُلُجَالِ»

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّهُ الرَّبُّ بِالْمُحَرَّقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ 22
صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَلَسْتِمَاغُ أَفْضَلُ مِنَ الدَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنَ
شَحْمِ الْكِبَاشِ»

لَأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثْنِ وَالنَّزَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ 23
«كَلَامَ الرَّبِّ رَفَضْنَاكَ مِنَ الْمُلْكِ»

«فَقَالَ شَاوُلُ لَصَمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَدَّيْتُ قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ 24
لِأَنِّي خَفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لَصَوْتِهِمْ»

«وَالآنَ فَاعْرِضْ خَطِيئَتِي وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ 25

«فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاوُلَ: «لَا أَرْجِعْ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ 26
«فَرَفَضْنَاكَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ»

وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمُضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَّتِهِ فَانْمَزَقَ 27

فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «يُمَزَّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا 28
لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ»

«وَأَيْضًا نَصِيحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانًا لِيَنْدَمَ 29

فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ 30
«إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ»

فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ، وَسَجَدَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ 31

وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدِّمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكِ عَمَالِيْقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ 32
«فَرَحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَقًّا قَدْ زَالَتْ مَرَارَةُ الْمَوْتِ

«فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَتُكَلِّمُ سَيِّفَكَ الْبِنَاءَ، كَذَلِكَ تُتُكَلِّمُ أُنْكَ بَيْنَ الْبِنَاءِ 33
فَقَطَعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْجُلُجَالِ

وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الرَّمَامَةِ، وَأَمَّا شَاوُلُ فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ 34
شَاوُلَ

وَلَمْ يَغْزِ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَا شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاحَ عَلَى 35
شَاوُلَ. وَالرَّبُّ نَدِمَ لِأَنَّهُ مَلَّكَ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

1 Samuel 16:1

فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى شَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ 1
عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ اِمْلَأْ قَرْنَكَ دُهْنًا وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى يَسَّى
«الْبَيْتِلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَنِيهِ مَلِكًا»

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَ أَذْهَبُ؟ إِنْ سَمِعَ شَاوُلُ يَقْتُلَنِي». فَقَالَ الرَّبُّ: «خُذْ 2
بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جِئْتُ لِأَدْبَحَ لِلرَّبِّ

وَأَدْعُ يَسَّى إِلَى الدَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلِمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَأَمْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ 3
«لَكَ عَنْهُ»

فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَارْتَعَدَ شُيُوخُ 4
«الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِقْبَالِهِ وَقَالُوا: «أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ؟»

«فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لِأَدْبَحَ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالُوا مَعِيَ إِلَى الدَّبِيحَةِ 5
وَقَدَّسْ يَسَّى وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الدَّبِيحَةِ

«وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ 6

فَقَالَ الرَّبُّ لَصَمُوئِيلَ: «لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ 7
رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ
«وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقُلُوبِ»

فَدَعَا يَسَّى أَبِينَادَابَ وَعَبْرَهُ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ 8
«يَخْتَرَهُ الرَّبُّ»

«وَعَبَّرَ يَسَى شِمَّةً، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْزِرْهُ الرَّبُّ 9

وَعَبَّرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «الرَّبُّ 10
«لَمْ يَخْزِرْ هَؤُلَاءِ».

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَمَلُوا الْعِلْمَانُ؟» فَقَالَ: «بَقِيَ بَعْدُ 11
الصَّغِيرُ وَهُوَ يَزْعِي الْعُغْمَ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ
«لَأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَيْنَا هَهُنَا».

فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرٌ مَعَ خَلَاوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ 12
«الرَّبُّ: «فُحِمَ أَمْسَخُهُ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ

فَأَخَذَ صَمُوئِيلُ قَرْنَ الدُّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحَ الرَّبِّ 13
عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ

وَذَهَبَ رُوحَ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ 14

فَقَالَ عِيبُدُ شَاوُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْغُثُكَ 15

فَلْيَأْمُرْ سَيِّدُنَا عِيبُدُ قَدَامَهُ أَنْ يُعَيِّنُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرَبَ بِالْعُودِ 16
وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ
«فَتَطْيِبُ».

«فَقَالَ شَاوُلُ لِعِيبُدِهِ: «انْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرَبَ وَأُثْوًا بِهِ إِلَيَّ 17

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْعِلْمَانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ أَبْنًا لِيَسَى الْبَيْتِلَحْمِيِّ 18
يُحْسِنُ الصَّرَبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَأْسٍ وَرَجُلٌ حَرْبٍ، وَفَصِيحٌ وَرَجُلٌ
«جَمِيلٌ»، وَالرَّبُّ مَعَهُ

فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ 19
«الْعُغْمِ».

فَأَخَذَ يَسَى جِمَارًا حَامِلًا خُبْرًا وَزِقَ خَمَرٍ وَجَدْيٍ مَغْرَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ 20
دَاوُدَ أَبْنِهِ إِلَى شَاوُلَ

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحْبَبَهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سِلَاحٍ 21

فَأَرْسَلَ شَاوُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقِفَ دَاوُدُ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي 22
«عَيْنَيَّ».

وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ 23
وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَاخُ شَاوُلُ وَيَطْيِبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ الرُّوحُ الرَّدِيءُ

1 Samuel 17:1

وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشَهُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوْكُوَةِ الْآتِي 1
لِيَهُودَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوْكُوَةِ وَعَرَبَقَةَ فِي أَفْسِ دَمِيمٍ

وَأَجْتَمَعَ شَاوُلُ وَرِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبَطْمِ، وَأَصْطَفُوا 2
لِلْحَرْبِ لِقَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَفُوقًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وَفُوقًا عَلَى جَبَلٍ 3
مِنْ هُنَاكَ، وَالْوَادِي بَيْنَهُمَا

فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جُيُوشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلْيَاثَ، مِنْ جَبْتِ 4
طُولُهُ سِتُّ أَذْرُعٍ وَشِبْرٌ

وَعَلَى رَأْسِهِ خُوْدَةٌ مِنْ نَحَاسٍ، وَكَانَ لَا يَسَا يَرْعَا حَرْشَفِيًّا، وَوَزَنَ الذَّرْعُ 5
خَمْسَةَ آلَافٍ شَاقِلٍ نَحَاسٍ

وَجُرْمُوقًا نَحَاسٍ عَلَى رِجْلَيْهِ، وَمِزْرَاقٌ نَحَاسٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ 6

وَقَنَاءُ رُمَحِهِ كَنُؤُلِ النَّسَاجِينِ، وَسِنَانٌ رُمَحِهِ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ حَدِيدٍ، وَحَامِلٌ 7
الْأَنْزَسَ كَأَن يَمْشِي قَدَامَهُ

فَوَقَفَتْ وَتَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَخْرُجُونَ لِتَصْطَفُوا 8
لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفِلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عِبِيدُ لِسَاوُلَ؟ اخْتَارُوا لَأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا
وَلْيَنْزِلْ إِلَيَّ

فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يُحَارِبَنِي وَيَقْتُلَنِي نَصِيرُ لَكُمْ عِبِيدًا، وَإِنْ قَدَرْتُ أَنَا عَلَيْهِ 9
«وَقَتْلُهُ نَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عِبِيدًا وَتَحْدُمُونَنَا

وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيَّرْتُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمَ. أَعْطُونِي 10
«رَجُلًا فَتُحَارِبَ مَعًا

وَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفِلِسْطِينِيِّ هَذَا ارْتَأَعُوا 11
وَخَافُوا جَدًّا

وَدَاوُدُ هُوَ ابْنُ ذَلِكَ الرَّجُلِ الْأَفْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ يَهُودَا الَّذِي اسْمُهُ 12
يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَةٌ بَنِينَ. وَكَانَ الرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاوُلَ قَدْ شَاخَ وَكَبُرَ
بَيْنَ النَّاسِ

فَكَلَّمَ دَاوُدُ الرِّجَالَ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ قَائِلًا: «مَاذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُ 26
ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُرِيْلُ الْعَارَ عَنْ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ
«أَلَا غَلَفَ حَتَّى يُعَيِّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ؟»

«فَكَلَّمَهُ الشَّعْبُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «كَذَا يُفْعَلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتُلُهُ 27

وَسَمِعَ أَخُوهُ الْأَكْبَرُ الْيَابَابَ كَلَامَهُ مَعَ الرِّجَالَ، فَحَمِيَ غَضَبُ الْيَابَابِ 28
عَلَى دَاوُدَ وَقَالَ: «لِمَاذَا نَزَلْتَ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ تِلْكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ
فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِبَرِيَاءَكَ وَشَرَّ قَلْبِكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا نَزَلْتَ لِكَيْ
«تَرَى الْحَرْبَ».

«فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ أَلَا؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟ 29

وَتَحَوَّلَ مِنْ عِنْدِهِ نَحْوَ آخَرَ، وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَردَّ لَهُ الشَّعْبُ 30
جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ

وَسَمِعَ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ دَاوُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَامَ شَاوُلَ، فَاسْتَحْضَرَهُ 31

فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا يَسْطُطُ قَلْبُ أَحَدٍ بِسَبَبِهِ. عَبْدُكَ يَذْهَبُ وَيُحَارِبُ 32
«هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ».

فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ لِحَارِبِهِ 33
«لِأَنَّكَ غَلَامٌ وَهُوَ رَجُلٌ حَرْبٍ مِنْذُ صِبَاهُ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «كَانَ عَبْدُكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ عَنَمًا، فَجَاءَ أَسَدٌ مَعَ دُبٍّ 34
،وَأَخَذَ شَاةً مِنَ الْقَطِيعِ

فَحَرَجْتُ وَرَاءَهُ وَقَتَلْتُهُ وَأَنْقَذْتُهَا مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيَّ أَمْسَكْتُهُ مِنْ 35
دَقْبِهِ وَضَرَبْتُهُ فَقَتَلْتُهُ

فَقَتَلَ عَبْدُكَ الْأَسَدَ وَالذَّبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ 36
«كَوَادِحٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْحَيِّ».

وَقَالَ دَاوُدُ: «الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسَدِ وَمِنْ يَدِ الدَّبِّ هُوَ يُنْقِذُنِي 37
«مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ وَلَيْكُنَ الرَّبُّ مَعَكَ

وَالْبَيْسَ شَاوُلُ دَاوُدَ ثِيَابَهُ، وَجَعَلَ خُوذةً مِنْ نُحَاسٍ عَلَى رَأْسِهِ، وَالْبَيْسَةَ 38
بِرَعَا

فَقَتَلَدَ دَاوُدَ بِسَيْفِهِ فَوْقَ ثِيَابِهِ وَعَزَمَ أَنْ يَمْشِيَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ 39
فَقَالَ دَاوُدُ لِشَاوُلَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَمْشِيَ بِهِذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجَرِّهَا». وَنَزَعَهَا
دَاوُدُ عَنْهُ

وَذَهَبَ بَنُو يَسَّى الثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ وَتَبِعُوا شَاوُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ 13
الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: الْيَابَابُ الْبِكْرُ، وَأَبِينَادَابُ ثَانِيهِ، وَشَمَةُ
ثَالِثُهُمَا

وَدَاوُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالثَّلَاثَةُ الْكِبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاوُلَ 14

وَأَمَّا دَاوُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ لِيَرْعَى عَنَمَ أَبِيهِ فِي بَيْتِ 15
لَحْمٍ.

وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَتَقَدَّمُ وَيَقِفُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا 16

فَقَالَ يَسَّى لِدَاوُدَ أَبْنَاهُ: «خُذْ لِإِخْوَتِكَ إِفْقَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعَشَرَ 17
الْخُبْزَاتِ وَأَرْكُضْ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى إِخْوَتِكَ

وَهَذِهِ الْعَشَرَ الْقَطْعَاتِ مِنَ الْجُبْنِ قَدِمَهَا لِرَبِّيسِ الْأَلْفِ، وَأَقْتَنِدْ سَلَامَةً 18
«لِإِخْوَتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عُرْبُونًا

وَكَانَ شَاوُلُ وَهُمْ وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبُطْمِ يُحَارِبُونَ 19
الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَبَكَرَ دَاوُدُ صَبَاحًا وَتَرَكَ الْغَنَمَ مَعَ خَارِسَ، وَحَمَلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمَرَهُ 20
يَسَّى، وَأَتَى إِلَى الْمِثْرَاسِ، وَالْجَيْشِ خَارِجًا إِلَى الْأَصْطَفَابِ وَهَتَفُوا
لِلْحَرْبِ

وَأَصْطَفَتْ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفًّا مَقَابِلَ صَفٍّ 21

فَتَرَكَ دَاوُدُ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي مَعَهُ بِيَدِ حَافِظِ الْأَمْتَعَةِ، وَرَكَضَ إِلَى الصَّفِّ 22
وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْوَتِهِ

«وَفِيمَا هُوَ يَكَلِّمُهُمْ إِذَا بِرَجُلٍ مُبَارِزٍ أَسْمُهُ جَلِيَاثُ الْفِلِسْطِينِيَّ مِنْ جَتَّ 23
صَاعِدٌ مِنَ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَتَكَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ
دَاوُدَ

وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جَدًّا 24

فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ الصَّاعِدَ؟ لِيُعَيِّرَ إِسْرَائِيلَ هُوَ 25
صَاعِدٌ! فَيَكُونُ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي يَقْتُلُهُ يُغْنِيهِ الْمَلِكُ غَنًى جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ
«إِبْنَتَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حَرًّا فِي إِسْرَائِيلَ

فَقَامَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ وَيَهُوذَا وَهَتَفُوا وَلَجُّوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَتَّى مَجِيئِكَ 52
إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى أَبْوَابِ عَقْرُونَ. فَسَقَطَتْ قَتْلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي
طَرِيقِ شَعْرَايِمَ إِلَى جَبْتٍ وَإِلَى عَقْرُونَ.

ثُمَّ رَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَخْتِمَاءِ وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَنَهَبُوا مَحَلَّتَهُمْ 53

وَأَخَذَ دَاوُدُ رَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي 54
خَبِئَتِهِ.

وَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ دَاوُدَ خَارِجًا لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْزَ رَئِيسِ الْجَيْشِ 55
أَبْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ يَا أَبْنَيْزَرُ؟ فَقَالَ أَبْنَيْزَرُ: «وَحَيَاتِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ لَسْتُ»
«أَعْلَمُ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلُ أَبْنُ مَنْ هَذَا الْغُلَامُ 56

وَلَمَّا رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ أَخَذَهُ أَبْنَيْزَرُ وَأَحْضَرَهُ أَمَامَ شَاوُلَ 57
وَرَأْسَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

فَقَالَ لَهُ شَاوُلُ: «أَبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ؟» فَقَالَ دَاوُدُ: «أَبْنُ عَبْدِكَ يَسَّى 58
«الْبَيْتِلَحْمِيِّ».

1 Samuel 18:1

وَكَانَ لَمَّا فَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاوُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِ 1
دَاوُدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانُ كَنَفْسِهِ

فَأَخَذَهُ شَاوُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ 2

وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاوُدَ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنَفْسِهِ 3

وَخَلَعَ يُونَاثَانُ الْجُبَّةَ الَّتِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاوُدَ مَعَ ثِيَابِهِ وَسَيْفِهِ وَقَوْسِهِ 4
وَمِنْطَقَتِهِ.

وَكَانَ دَاوُدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثُمَا أَرْسَلَهُ شَاوُلُ. كَانَ يُفْلِحُ. فَجَعَلَهُ شَاوُلُ 5
عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَغْنِيَنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ. وَفِي أَغْنِيَنِ عَبِيدِ
شَاوُلَ أَيْضًا.

وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ حِينَ رَجَعَ دَاوُدُ مِنْ قَتْلِ الْفِلِسْطِينِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ خَرَجَتْ 6
مِنْ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ بِالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ لِلِقَاءِ شَاوُلَ الْمَلِكِ بِذُفُوفٍ
وَبُغُرٍ وَبِمِثْلَانٍ.

وَأَخَذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَأَتَّخَذَ لَهُ خَمْسَةَ جَوَارِيَ مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا 40
فِي كِنْفِ الرُّعَاةِ الَّتِي لَهُ، أَيَّ فِي الْجَزَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ
الْفِلِسْطِينِيِّ.

وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاوُدَ وَالرَّجُلُ حَامِلُ الْكُرْسِ أَمَامَهُ 41

وَلَمَّا نَظَرَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاوُدَ اسْتَحْقَرَهُ لِأَنَّهُ كَانَ غُلَامًا وَأَشْفَر 42
جَمِيلَ الْمَنْظَرِ.

«فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «أَلَعَلِّي أَنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنْتَ تَأْتِيَ إِلَيَّ بِعَصِيٍّ؟ 43
وَلَعَنَ الْفِلِسْطِينِيُّ دَاوُدَ بِأَلِهَتِهِ.

وَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّ لِدَاوُدَ: «ثَعَالٌ إِلَيَّ فَأَعْطِي لَحْمَكَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ 44
«وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِلْفِلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ بِسَيْفٍ وَبِرُمْحٍ وَبِثَرَسٍ، وَأَنَا 45
أَتِي إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهِ صُفُوفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيَّرْتَهُمْ

هَذَا الْيَوْمَ بِحَبْسِكَ الرَّبِّ فِي يَدِي، فَأَقْتُلْكَ وَأَقْطَعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُثَّتَ 46
جَيْشِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ هَذَا الْيَوْمَ لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَحَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ
فَتَعْلَمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهُ لِسَرَائِيلَ

وَتَعْلَمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ بِسَيْفٍ وَلَا بِرُمْحٍ يُخْلِصُ الرَّبُّ، لِأَنَّ 47
«الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لِيَدِينَا».

وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفِلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلِقَاءِ دَاوُدَ أَنَّ دَاوُدَ أَسْرَعَ 48
وَرَكَضَ نَحْوَ الصَّفِّ لِلِقَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّ

وَمَدَّ دَاوُدُ يَدَهُ إِلَى الْكِنْفِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَجْرًا وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ 49
الْفِلِسْطِينِيَّ فِي جَبْهَتِهِ، فَارْتَنَزَ الْحَجَرُ فِي جَبْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ
إِلَى الْأَرْضِ.

فَقَمَعَ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ 50
وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سَيْفٌ بِيَدِ دَاوُدَ

فَرَكَضَ دَاوُدَ وَوَقَفَ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّ وَأَخَذَ سَيْفَهُ وَأَخْتَرَطَهُ مِنْ غَدِهِ 51
وَقَتَلَهُ وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ
هَرَبُوا.

فَأَجَابَتِ الْيَسَاءُ اللَّاعِبَاتِ وَقُلْنَ: «ضَرَبَ شَاوُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رِبَوَاتِهِ 7

فَأَحْتَمَى شَاوُلُ جِدًّا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: «أَعْطَيْنِ دَاوُدَ 8
«رِبَوَاتٍ وَأَمَّا أَنَا فَأَعْطَيْنِي الْأَلُوفَ! وَبَعْدُ فَقَطَّ تَبَقَى لَهُ الْمَمْلَكَةُ

فَكَانَ شَاوُلُ يُعَايِنُ دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا 9

وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ الرُّوحَ الرَّدِيءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَفْتَحَمَ شَاوُلَ وَجَنَّهُ فِي 10
وَسَطِ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِنِدِّهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَيَوْمٍ، وَكَانَ
الرُّمُحُ بِيَدِ شَاوُلَ.

«فَأَسْرَعَ شَاوُلُ الرُّمُحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاوُدَ حَتَّى إِلَى الْأَحْاطِيطِ 11
فَتَحْوِلَ دَاوُدُ مِنْ أَمَامِهِ مَرَّتَيْنِ

وَكَانَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ لِأَنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاوُلَ 12

فَأَبْعَدَهُ شَاوُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَئِيسَ أَلْفٍ، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ 13
الْشَّعْبِ.

وَكَانَ دَاوُدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ 14

فَلَمَّا رَأَى شَاوُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًّا فَرَعَ مِنْهُ 15

وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يُحِبُّونَ دَاوُدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ 16
أَمَامَهُمْ.

وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «هُوَذَا ابْنَتِي الْكَبِيرَةُ مُيْرَبٌ أُعْطِيكَ إِثَّاها أَمْرًا 17
إِثْمًا كُنْ لِي ذَا بَأْسٍ وَخَارِبٌ حُرُوبِ الرَّبِّ». فَإِنَّ شَاوُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي
«عَلَيْهِ، بَلْ لِيَتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلَ 18
«حَتَّى أَكُونَ صِبْهَ الرَّبِّ؟

وَكَانَ فِي وَهْتٍ إِعْطَاءِ مِيرَبَ ابْنَةِ شَاوُلَ لِدَاوُدَ أَنَّهَا أُعْطِيَتْ لِعَدْرِيئِيلَ 19
الْمَحُولِيَّ أَمْرًا.

وَمِيقَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ أَحْبَبَتْ دَاوُدَ، فَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي 20
عَيْنَيْهِ.

وَقَالَ شَاوُلُ: «أَعْطِيهِ إِثَّاها فَتَكُونُ لَهُ شَرَكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ 21
«عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ ثَانِيَةً: «صَاهِرُنِي الْيَوْمَ

وَأَمَرَ شَاوُلَ عِيبْدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاوُدَ سِرًّا قَائِلِينَ: هُوَذَا قَدْ سَرَّ بِكَ 22
«الْمَلِكُ، وَجَمِيعَ عِيبْدِهِ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرِ الْمَلِكَ

فَتَكَلَّمْ عِيبْدُ شَاوُلَ فِي أُذُنِي دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ. فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ هُوَ 23
«مُسْتَخَفٌّ فِي أَغْنِيَتِكُمْ مُصَاهِرَةَ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَحَقِيرٌ؟

«فَأَخْبَرَ شَاوُلَ عِيبْدَهُ قَائِلِينَ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمَ دَاوُدُ 24

فَقَالَ شَاوُلُ: «هَكَذَا تَقُولُونَ لِدَاوُدَ: لَيْسَتْ مَسْرَّةُ الْمَلِكِ بِالْمَهْرِ، بَلْ بِمِنَّةِ 25
غُلْفَةٍ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِإِثْنِاقَامٍ مِنْ أَغْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاوُلُ يَتَفَكَّرُ
أَنْ يَوْفِعَ دَاوُدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

فَأَخْبَرَ عِيبْدُهُ دَاوُدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسَنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي دَاوُدَ أَنْ يُصَاهِرَ 26
الْمَلِكَ. وَلَمْ تَكْمَلِ الْأَيَّامَ

، حَتَّى قَامَ دَاوُدُ وَذَهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقَتَلَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِئَتَيْ رَجُلٍ 27
وَأَتَى دَاوُدَ بِغُلْفَتِهِمْ فَأَكْمَلُوا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهَرَةِ الْمَلِكِ. فَأَعْطَاهُ شَاوُلُ
مِيقَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا.

فَرَأَى شَاوُلُ وَعَلِمَ أَنَّ الرَّبَّ مَعَ دَاوُدَ. وَمِيقَالُ ابْنَةُ شَاوُلَ كَانَتْ تُحِبُّهُ 28

وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدُ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ 29

وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَمِنْ حِينَ خُرُوجِهِمْ كَانَ دَاوُدُ يُفْلِحُ أَكْثَرَ 30
مِنْ جَمِيعِ عِيبْدِ شَاوُلَ، فَتَوَقَّرَ أَسْمُهُ جِدًّا

1 Samuel 19:1

وَكَلَّمَ شَاوُلُ يُونَاثَانَ ابْنَهُ وَجَمِيعَ عِيبْدِهِ أَنْ يَقُولُوا دَاوُدَ 1

:وَأَمَّا يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ فَسَرَّ بِدَاوُدَ جِدًّا. فَأَخْبَرَ يُونَاثَانُ دَاوُدَ قَائِلًا 2
:شَاوُلُ أَبِي مُلْتَمِسٌ قَتْلَكَ، وَالْآنَ فَاحْتَفِظْ عَلَى نَفْسِكَ إِلَى الصَّبَاحِ
وَأَقِمْ فِي خَفِيَّةٍ وَأَخْتَبِئْ

:وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقِفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأُكَلِّمُ أَبِي عَنْكَ 3
«وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ

وَتَكَلَّمَ يُونَاثَانُ عَنْ دَاوُدَ حَسَنًا مَعَ شَاوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِئُ الْمَلِكُ 4
إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُخْطِئْ إِلَيْكَ، وَلِأَنَّ أَعْمَالَهُ حَسَنَةٌ لَكَ جَدًّا

فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى صَمُوئِيلَ فِي الرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ 18
بِهِ شَاوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمُوئِيلُ وَأَقَامَا فِي نَايُوتَ

فَائَهُ وَضَعَ نَفْسَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفِلِسْطِينِيِّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا 5
لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَنْتَ رَأَيْتَ وَفَرَحْتَ. فَلِمَذَا تُخْطِئُ إِلَى نَمِ بَرِيءٍ يَقْتُلُ
«دَاوُدَ بِلَا سَبَبٍ؟»

«فَأَخْبَرَ شَاوُلَ وَقِيلَ لَهُ: «هُوَ دَاوُدُ فِي نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ» 19

«فَسَمِعَ شَاوُلُ لَصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَخَلَفَ شَاوُلُ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ لَا يَقْتُلُ 6

، فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ. وَلَمَّا رَأَوْا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ 20
وَصَمُوئِيلَ وَاقِفًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى رُسُلِ شَاوُلَ
فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا

فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ 7
بِدَاوُدَ إِلَى شَاوُلَ فَكَانَ أَمَامَهُ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ

وَأَخْبَرُوا شَاوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسُلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ 21
شَاوُلُ فَأَرْسَلَ رُسُلًا ثَالِثَةً، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا

وَعَادَتْ الْحَرْبُ تَخْذُتُ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَضَرَبَهُمْ 8
ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِ

فَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيخُو 22
وَسَأَلَ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمُوئِيلُ وَدَاوُدُ؟» فَقِيلَ: «هَاهُمَا فِي نَايُوتَ فِي
الرَّامَةِ».

وَكَانَ الرُّوحُ اللَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَاوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي بَيْتِهِ 9
وَرُمَحُهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاوُدُ يَضْرِبُ بِالْيَدِ

، فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوحُ اللَّهِ 23
فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ

فَالْتَمَسَ شَاوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاوُدَ بِالرُّمَحِ حَتَّى إِلَى الْخَائِطِ، فَقَرَّرَ مِنْ أَمَامِ 10
شَاوُلَ فَضْرَبَ الرُّمَحَ إِلَى الْخَائِطِ، فَهَرَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ بِتِلْكَ اللَّيْلَةِ

فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمُوئِيلَ، وَأَنْظَرَ حُزْنًا 24
ذَلِكَ الْيَوْمَ كُلَّهُ وَكُلَّ اللَّيْلِ. لِذَلِكَ يَقُولُونَ: «أَشَاوُلُ أَيْضًا بَيْنَ
الرَّامَةِ؟».

فَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ لِيُرَاقِبُوهُ وَيَقْتُلُوهُ فِي الصَّبَاحِ 11
فَأَخْبَرَتْ دَاوُدَ مِيكَالُ أُمْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِنْ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ
«اللَّيْلَةَ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا».

1 Samuel 20:1

فَهَرَبَ دَاوُدُ مِنْ نَايُوتَ فِي الرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ قُدَّامَ يُونَاثَانَ: «مَاذَا 1
عَمِلْتُ؟ وَمَا هُوَ إِثْمِي؟ وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلُبَ نَفْسِي؟

فَقَالَ لَهُ: «حَاشَا! لَا تَمُوتْ! هُوَذَا أَبِي لَا يَفْعَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا 2
صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَذَا يُخْفِي عَنِّي أَبِي هَذَا الْأَمْرَ؟ لَيْسَ
كَذَا».

فَأَخَذَتْ مِيكَالُ التَّرَافِيمَ وَوَضَعَتْهُ فِي الْفِرَاشِ، وَوَضَعَتْ لُبْدَةً الْمِعْزَى 13
تَحْتَ رَأْسِهِ وَغَطَّتْهُ بِثَوْبٍ

فَخَلَفَ أَيْضًا دَاوُدُ وَقَالَ: «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ عَلِمَ أَنِّي قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي 3
عَيْنَيْكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ هَذَا لِئَلَّا يَغْتَمَّ. وَلَكِنْ حَيَّ هُوَ الرَّبُّ
«وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَخَطْوَةِ بَيْتِي وَبَيْنَ الْمَوْتِ

«وَأَرْسَلَ شَاوُلُ رُسُلًا لِأَخْذِ دَاوُدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ 14

ثُمَّ أَرْسَلَ شَاوُلُ الرُّسُلَ لِيَرَوْا دَاوُدَ قَائِلًا: «أَصْنَعُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفِرَاشِ 15
«لَكِي أَقْتُلَهُ».

فَجَاءَ الرُّسُلُ وَإِذَا فِي الْفِرَاشِ التَّرَافِيمُ وَلُبْدَةُ الْمِعْزَى تَحْتَ رَأْسِهِ 16

«فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «مَهْمَا تَقُلْ نَفْسُكَ أَفْعَلَهُ لَكَ 4

فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَذَا الشَّهْرُ غَدًا جِئْنَا أَجْلِسُ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ 5
وَلَكِنْ أَرْسَلَنِي فَأَخْبَتَنِي فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ

«مِيكَالُ لِمِشَاوُلَ: «لِمَذَا خَدَعْتَنِي، فَأَطْلَقْتَ عَدُوِّي حَتَّى نَجَا؟» فَقَالَتْ 17
«مِيكَالُ لِمِشَاوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِينِي، لِمَذَا أَقْتُلُكِ؟»

وَإِذَا اقْتَفَدَنِي أَبُوكَ، فَقُلْ: قَدْ طَلَبَ دَاوُدُ مَنِّي طَلِبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ 6
لَحْمِ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذَبِيحَةَ سَنَوِيَّةٍ لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ

فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسَنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعَبْدِكَ. وَلَكِنْ إِنْ اغْتَاطَ غَيْظًا، فَاعْلَمْ 7
أَنَّهُ قَدْ أَعَدَّ الشَّرَّ عِنْدَهُ

فَفَعَلْتُ مَعْرُوفًا مَعَ عَبْدِكَ، لِأَنَّكَ بَعْدَ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عَبْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ 8
«كَانَ فِيَّ إِثْمٌ فَأَقْتُلْنِي أَنْتَ، وَلِمَاذَا تَأْتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟»

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاشَا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعَدَّ عِنْدَ أَبِي لِيَأْتِي 9
«عَلَيْكَ، أَفَمَا كُنْتُ أَخْبِرُكَ بِهِ؟»

«فَقَالَ دَاوُدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاءَ بِكَ أَبُوكَ شَيْئًا قَاسِيًا؟ 10

فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «تَعَالَ نَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى 11
الْحَقْلِ

وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، مَتَى اخْتَبَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْآنَ 12
غَدًا أَوْ بَعْدَ غَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَاوُدَ وَلَمْ أَرْسِلْ جِيئِيذَ فَأَخْبِرْهُ

،فَهَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ اسْتَحْسَنَ أَبِي الشَّرَّ نَحْوِكَ 13
فَأَتِي أَخْبِرْكَ وَأَطْلُفَكَ فَتَذْهَبُ بِسَلَامٍ. وَلَكِنْ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ
أَبِي.

،وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدُ تُصْنَعُ مَعِيَ إِحْسَانُ الرَّبِّ حَتَّى لَا أَمُوتَ 14

بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا جِئِ يَقْطَعْ الرَّبُّ أَغْدَاءَ 15
«دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ»

«فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَاوُدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبِ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَغْدَاءِ دَاوُدَ 16

ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَخْلَفَ دَاوُدَ بِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً نَفْسِهِ 17

وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا الشَّهْرُ، فَتُقَفِّذُ لِأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ خَالِيًا 18

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَنْزِلُ سَرِيعًا وَتَأْتِي إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اخْتَبَأْتَ فِيهِ 19
يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْأَفْتِرَاقِ

وَأَنَا أُرْمِي ثَلَاثَةَ سِهَامٍ إِلَى جَانِبِهِ كَأَنِّي أُرْمِي غَرَضًا 20

وَجِيئِيذُ أَرْسِلُ الْغُلَامَ قَائِلًا: أَذْهَبِ الْتَقِطِ السِّهَامَ. فَإِنْ قُلْتَ لِلْغُلَامِ: هُوَذَا 21
السِّهَامُ دُونَكَ فَجَائِيًا، خُذْهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوْجَدُ شَيْءٌ
حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ

وَلَكِنْ إِنْ قُلْتَ هَكَذَا لِلْغُلَامِ: هُوَذَا السِّهَامُ دُونَكَ فَصَاعِدًا. فَادْهَبْ، لِأَنَّ 22
الرَّبَّ قَدْ أَطْلَقَكَ

وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمْنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَذَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى 23
«الْأَبَدِ»

فَاخْتَبَأَ دَاوُدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ الشَّهْرُ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الطَّعَامِ لِيَأْكُلَ 24

فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسٍ عِنْدَ الْحَائِطِ. وَقَامَ 25
يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنِيَّزَ إِلَى جَانِبِ شَاوُلَ، وَخَلَا مَوْضِعُ دَاوُدَ

وَلَمْ يَقُلْ شَاوُلُ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ 26
«هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا

وَكَانَ فِي الْغَدِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَاوُدَ خَلَا، فَقَالَ شَاوُلُ 27
«لِيُونَاثَانَ أَبْنِيهِ: «لِمَاذَا لَمْ يَأْتِ ابْنُ يَسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمْسَ وَلَا الْيَوْمَ؟»

،فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ: «إِنَّ دَاوُدَ طَلَبَ مَنِّي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ 28

وَقَالَ: أَطْلُقْنِي لِأَنَّ عِنْدَنَا ذَبِيحَةَ عَشِيرَةٍ فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي 29
أَخِي بِذَلِكَ. وَالْآنَ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَذَعْنِي أَفْلُتُ وَأَرَى
«إِخْوَتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ

فَحَمِي غَضِبَ شَاوُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «يَا ابْنَ الْمُنْعَوِجَةِ 30
الْمُتَمَرِّدَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَ ابْنَ يَسَى لِخُرْبِكَ وَخُرْبِ عَوْرَةِ
أُمِّكَ؟»

لِأَنَّهُ مَا دَامَ ابْنُ يَسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تَنْتَبِثُ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَتُكَ 31
«وَالْآنَ أَرْسِلْ وَأَنْتَ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ ابْنُ الْمَوْتِ هُوَ

«فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاوُلَ أَبَاهُ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا يُقْتَلُ؟ مَاذَا عَمِلَ؟ 32

فَصَايَ شَاوُلُ الرُّمَحَ نَحْوَهُ لِيَطْعَنَهُ، فَعَلِمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ عَزَمَ 33
«عَلَى قَتْلِ دَاوُدَ

فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنِ الْمَائِدَةِ بِخَمَوْ غَضِبَ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي 34
مِنَ الشَّهْرِ، لِأَنَّهُ أَعْتَمَّ عَلَى دَاوُدَ، لِأَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَخْرَاهُ

فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الْبَسَاءَ قَدْ مُنِعَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ عِنْدَ خُرُوجِي، وَأَمْتَعَهُ الْعِلْمَانُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى تَوَعُّعٍ مُحَلَّلٍ». «وَالْيَوْمَ أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَنْبِيَةِ».

وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنَّ يُونَثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغُلَامٌ صَغِيرٌ مَعَهُ.

فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ خُبْزٌ إِلَّا خُبْزُ الْوُجُوهِ 6 الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ لِكَيْ يُوضَعَ خُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ.

وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «ارْكُضِ الْقُطْبَ السَّهْمِ الَّذِي أَنَا رَامِيهَا». وَبَيْنَمَا الْغُلَامُ 36 رَاكِضٌ رَمَى السَّهْمَ حَتَّى جَاوَزَهُ.

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عِبِيدِ شَاوُلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَخْصُورًا أَمَامَ الرَّبِّ 7 أَسْمُهُ دَوَاغُ الْأَدُومِيُّ رَئِيسُ رُغَاةِ شَاوُلَ.

وَلَمَّا جَاءَ الْغُلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهْمِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَثَانُ، نَادَى يُونَثَانُ 37 «وَرَاءَ الْغُلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ السَّهْمُ ذُنُوكَ فَصَاعِدًا؟»

وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمُحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي 8 لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفِي وَلَا سِلَاحِي لِأَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مُعْجَلًا؟»

وَنَادَى يُونَثَانُ وَرَاءَ الْغُلَامِ قَائِلًا: «أَعَجَلْ. أَسْرِعْ. لَا تَقِفْ». فَالْتَقَطَ 38 غُلَامٌ يُونَثَانَ السَّهْمَ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.

فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جُلَيَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّ الَّذِي قَتَلْتَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ 9 هَا هُوَ مَلْفُوفٌ فِي ثَوْبٍ خَلْفَ الْأَفُودِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ «لَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ هُنَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَّاهُ».

وَالْغُلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ 39

وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشَ 10 مَلِكِ جَثَ.

فَأَعْطَى يُونَثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغُلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبِ. ادْخُلْ بِهِ إِلَى 40 الْمَدِينَةِ».

فَقَالَ عِبِيدُ أَخِيشَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكِ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهَذَا كُنَّ 11 «يَعْنِيَنَّ فِي الرُّقُصِ قَائِلَاتٍ: صَرَبَ شَاوُلُ أَلُوفَهُ وَدَاوُدُ رَبُّوَاتِهِ؟»

الْغُلَامُ ذَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى 41 الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى رَادَ دَاوُدُ

فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ أَخِيشَ مَلِكِ جَثَ 12

فَقَالَ يُونَثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبِ بِسَلَامٍ لِأَنَّنَا كَلِمَتَا قَدْ حَلَفْنَا بِأَسْمِ الرَّبِّ قَائِلَيْنِ 42 «الرَّبُّ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ نَسْلِي وَنَسْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ». فَقَامَ وَذَهَبَ وَأَمَّا يُونَثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَعَبَّرَ عَقْلَهُ فِي أَغْنِيَتِهِمْ، وَتَظَاهَرَ بِالْجُنُودِ بَيْنَ أُنْدِيَتِهِمْ، وَأَخَذَ يُخْرِشُ 13 عَلَى مَصَارِيحِ الْبَابِ وَيُسِيلُ رِيقَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ

فَقَالَ أَخِيشَ لِعَبِيدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنَ الرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَاذَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟ 14

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثَوْبٍ إِلَى أَخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ، فَأَضْطَرَبَ أَخِيْمَالِكُ عِنْدَ 1 «لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ وَحْدَكَ وَلَيْسَ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

الْعَلِيِّ مُحْتَاجٍ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَنْتَبِهَ بِهِذَا لِيَتَجَنَّبَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَدْخُلُ 15 «بَيْتِي؟»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْمَالِكِ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَني بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا 2 يُعْطَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمْرُكَ بِهِ، وَأَمَّا الْعِلْمَانُ فَقَدْ عَيَّنَّتْ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفُلَانِي وَالْفُلَانِي

1 Samuel 22:1

وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ خُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ 3 «الْمُوجُودِ».

فَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَا إِلَى مَغَارَةِ عَدْلَامَ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعُ 1 بَيْتِ أَبِيهِ نَزَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ

فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ خُبْزٌ مُحَلَّلٌ تَحْتَ يَدِي، وَلَكِنْ يُوجَدُ 4 «خُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْعِلْمَانُ قَدْ حَفِظُوا أَنْفُسَهُمْ لَا سِيَّيْمًا مِنَ الْبَسَاءِ

وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُتَضَائِقٍ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ 2 مَرَّ النَّفْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَئِيسًا. وَكَانَ مَعَهُ نَحْوُ أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ

فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بَأْنَ دَاوُدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ نَبَذَهُ اللَّهُ إِلَى يَدَيَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَغْلِقَ عَلَيْهِ بِالذُّخُولِ إِلَى مَدِينَةِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضُ

فَقَالَ شَاوُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَشْفَقْتُمْ عَلَيَّ 21

وَدَعَا شَاوُلُ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِلْحَرْبِ لِلزُّرُولِ إِلَى قَعِيلَةَ لِمَخَاصِرَةِ دَاوُدَ وَرَجَالِهِ.

فَاذْهَبُوا أَكْثَرُوا أَيْضًا، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رَجُلُهُ وَمَنْ 22 رَأَاهُ هُنَاكَ، لِأَنَّهُ قِيلَ لِي إِنَّهُ مَكْرًا يَمْكُرُ

فَلَمَّا عَرَفَ دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ مُنْشِئٌ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِابْنَيْتَارَ الْكَاهِنِ قَدَمِ الْأَفُودِ.

فَانْظُرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَبِي فِيهَا، ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ 23 عَلَى تَأْكِيدٍ، فَاسِيرَ مَعَكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وَجِدَ فِي الْأَرْضِ، أَنِّي أَقْبِشُ عَلَيْهِ. «بِجَمِيعِ الْوَلَفِ يَهُودًا

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ: «يَارَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَيْنَكَ قَدْ سَمِعَ بَأْنَ شَاوُلَ يُحَاوِلُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةَ لِكَيْ يُخْرِبَ الْمَدِينَةَ بِسَبَبِي

فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زَيْفٍ قُدَّامَ شَاوُلَ. وَكَانَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرِّيَّةِ 24 مَعُونٍ، فِي السَّهْلِ عَنْ يَمِينِ الْفَقْرِ

فَهَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ لِيَدِهِ؟ هَلْ يَنْزِلُ شَاوُلُ كَمَا سَمِعَ عَيْنُكَ؟ يَارَبُّ 11 «إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَيْنَكَ». فَقَالَ الرَّبُّ: «يَنْزِلُ

وَذَهَبَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ لِلتَّقْبِيشِ. فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّخْرِ وَأَقَامَ 25 فِي بَرِّيَّةِ مَعُونٍ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاوُلُ تَبِعَ دَاوُدَ إِلَى بَرِّيَّةِ مَعُونٍ

فَقَالَ دَاوُدُ: «هَلْ يُسَلِّمُنِي أَهْلُ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاوُلٍ؟» فَقَالَ 12 «الرَّبُّ: «يُسَلِّمُونَ

فَذَهَبَ شَاوُلُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مِنْ هُنَا، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ عَنْ جَانِبِ الْجَبَلِ 26 مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاوُدُ يَقِفُ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاوُلَ، وَكَانَ شَاوُلُ وَرَجَالُهُ يُحَاوِلُونَ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ لِكَيْ يَأْخُذُوهُمْ

فَقَامَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ، نَحْوُ سِتٍّ مِائَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا 13 حَيْثُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاوُلُ بَأْنَ دَاوُدَ قَدْ أَقْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَدَلَ عَنْ الْخُرُوجِ.

فَجَاءَ رَسُولٌ إِلَى شَاوُلَ يَقُولُ: «أَسْرِعْ وَادْهَبْ لِأَنَّ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ قَدْ 27 «أَقْتَحَمُوا الْأَرْضَ

وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الْخُصُونِ وَمَكَثَ فِي الْجَبَلِ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ 14 وَكَانَ شَاوُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ

فَرَجَعَ شَاوُلُ عَنْ اتِّبَاعِ دَاوُدَ، وَذَهَبَ لِلِقَاءِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ 28 «الْمَوْضِعَ «صَخْرَةُ الرِّلَقَاتِ

فَرَأَى دَاوُدُ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاوُدُ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ 15 فِي الْغَابِ

وَصَعِدَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي خُصُونٍ عَيْنِ جَدْيٍ 29

فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاوُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ 16

1 Samuel 24:1

وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخَفْ لِأَنَّ يَدَ شَاوُلَ أَبِي لَا تَجِدُكَ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ عَلَى 17 «إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيًا. وَشَاوُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ

وَلَمَّا رَجَعَ شَاوُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِيلِسْطِينِيِّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «هُوَ دَاوُدُ فِي 1 «بَرِّيَّةِ عَيْنِ جَدْيٍ

فَقَطَّعَا كِلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ. وَأَقَامَ دَاوُدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ 18 فَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ

فَاخَذَ شَاوُلُ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مُتَخَبِّينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ 2 يَطْلُبُ دَاوُدَ وَرَجَالَهُ عَلَى صَخُورِ الْوَعُولِ

فَصَعِدَ الزَّرِيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةِ قَائِلِينَ: «الْأَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَبِيًا 19 عِنْدَنَا فِي خُصُونٍ فِي الْغَابِ، فِي تَلٍّ حَصِيلَةٍ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْفَقْرِ؟

وَجَاءَ إِلَى صَبِيرِ الْغَنَمِ الَّتِي فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاوُلُ 3 لِكَيْ يُغْطِيَ رَجُلِيهِ، وَدَاوُدُ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَغَابِنِ الْكَهْفِ

فَالْآنَ حَسَبَ كُلِّ شَهْوَةٍ نَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فِي الْتُرُولِ أَنْزِلْ، وَعَلَيْنَا 20 «أَنْ نُسَلِّمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ

فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هُوَذَا الْيَوْمَ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ 4 عَيْنُكَ لِيَدِكَ فَتَفْعَلَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ». فَقَامَ دَاوُدُ وَقَطَعَ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ سِرًّا

- وَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ
وَلَمْ تُقْتُلْنِي.
- وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ قَلْبَ دَاوُدَ صَرَبَهُ عَلَى قِطْعِهِ طَرَفَ جُبَّةِ شَاوُلَ 5
- ، فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «خَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرَ بِسَيِّدِي 6
، بِمَسِيحِ الرَّبِّ، فَأَمُدُّ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الرَّبِّ هُوَ».
- فَوَبَّخَ دَاوُدُ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُومُونَ عَلَى شَاوُلَ. وَأَمَّا شَاوُلُ 7
فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.
- ثُمَّ قَامَ دَاوُدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاوُلَ قَائِلًا: «يَا 8
سَيِّدِي الْمَلِكُ». وَلَمَّا أَلْتَفَتَ شَاوُلُ إِلَى وَرَائِهِ، خَرَّ دَاوُدُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ وَسَجَدَ.
- وَقَالَ دَاوُدُ لَشَاوُلَ: «لِمَاذَا تَسْمَعُ كَلَامَ النَّاسِ الْفَاقِلِينَ: هُوَذَا دَاوُدُ يَطْلُبُ 9
أَذُنَيْكَ؟»

1 Samuel 25:1

- وَمَاتَ صُمُوئِيلُ، فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدَّبُوهُ وَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ فِي 1
الرَّامَةِ. وَقَامَ دَاوُدُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ فَارَانَ.
- وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَغُونٍ، وَأَمْلَأَهُ فِي الْكَرْمِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمًا جَدًّا 2
وَلَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الْعَنَمِ وَالْفُ مِنْ الْمَغَزِ، وَكَانَ يَجْرُ غَنَمَهُ فِي
الْكَرْمِ.
- وَأَسْمَ الرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ امْرَأَتِهِ أَبِيجَايِلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيِّدَةً أَلْفَهُمْ 3
وَجَمِيلَةً الصُّورَةِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيًا وَرَدِيءَ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالْبَيْ
فَسَمِعَ دَاوُدُ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْرُ غَنَمَهُ 4
- فَأَرْسَلَ دَاوُدَ عَشْرَةَ غُلَمَانَ، وَقَالَ دَاوُدُ لِلْغُلَمَانِ: «أَصْعَدُوا إِلَى الْكَرْمِ 5
، وَأَدْخُلُوا إِلَى نَابَالٍ وَأَسْأَلُوا بِأَسْمِي عَنْ سَلَامَتِهِ
- ، وَقُولُوا هَكَذَا: حَبِيبُ وَأَنْتَ سَالِمٌ، وَبَيْتُكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكَ سَالِمٌ 6
- وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عِنْدَكَ جَرَّازِينَ. حِينَ كَانَ رُعَاتُكَ مَعَنَا، لَمْ نُؤْذِهِمْ 7
وَلَمْ يُنْفِدْ لَهُمْ شَيْءٌ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمِ
- إِسْنًا غِلْمَانَكَ فَيُخْبِرُوكَ. فَلْيَجِدِ الْغُلَمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ لِأَنَّنَا قَدْ جِئْنَا 8
«فِي يَوْمٍ طَيِّبٍ، فَأَعْطِ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ لِغِيبِيكَ وَلِأَبْنِكَ دَاوُدَ
- فَجَاءَ الْغُلَمَانُ وَكَلَّمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِأَسْمِ دَاوُدَ وَكَفُّوا 9

فَأَجَابَ نَابَالُ عِيبِدَ دَاوُدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاوُدُ؟ وَمَنْ هُوَ ابْنُ يَسَى؟ قَدْ 10
كَثُرَ الْيَوْمَ الْعِيبِيدُ الَّذِينَ يَفْخَصُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَمَامِ سَيِّدِهِ

أَأَخَذُ خُبْرِي وَمَائِي وَذَبِيحِي الَّذِي ذَبَحْتُ لِجَارِيٍّ وَأَعْطِيهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمُ 11
«مِنْ أَيْنَ هُمْ؟»

فَتَحَوَّلَ عِلْمَانُ دَاوُدَ إِلَى طَرِيقِهِمْ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسَبَ 12
كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ

فَقَالَ دَاوُدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ». فَتَقَلَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ 13
«سَيْفَهُ، وَتَقَلَّدَ دَاوُدُ أَيْضًا سَيْفَهُ. وَصَعِدَ وَرَاءَ دَاوُدَ نَحْوُ أَرْبَعِ مِئَةِ رَجُلٍ
وَمَكَثَ مِثْنَانِ مَعَ الْأَمْنَةِ

فَأَخْبَرَ أَبِيجَايِلَ أَمْرَ نَابَالِ غُلَامٍ مِنَ الْعِلْمَانِ قَائِلًا: «هُوَ دَاوُدُ أَرْسَلَ 14
رُسُلًا مِنَ الْبَرِيَّةِ لِيُبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَتَارَ عَلَيْهِمْ

وَالرَّجَالُ مُخْسِنُونَ إِلَيْنَا جَدًّا، فَلَمْ نُؤَدِّ وَلَا فِقْدَ مِثْلٍ شَيْءٍ كُلَّ أَيَّامٍ تَرَدُّدِنَا 15
مَعَهُمْ وَنَحْنُ فِي الْحَقْلِ

كَانُوا سُورًا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعَهُمْ نَزَعَى الْعَنَمَ 16

وَالآنَ أَعْلَمِي وَأَنْظُرِي مَاذَا تَعْمَلِينَ، لِأَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَّ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى 17
«بَيْتِهِ، وَهُوَ ابْنُ لَيْمٍ لَا يُمَكِّنُ الْكَلَامَ مَعَهُ

فَبَادَرَتْ أَبِيجَايِلَ وَأَخَذَتْ مِثْنِي رَغِيفَ خُبْزٍ، وَزَقَّى حَمْرٍ، وَخَمْسَةَ 18
خِزْفَانِ مَهْيَاةٍ، وَخَمْسَ كَيْلَاتٍ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمِثْنِي عُغُقُودٍ مِنَ
الْزَبِيبِ، وَمِثْنِي فُرْصٍ مِنَ الْبَيْتِ، وَوَضَعَتْهَا عَلَى الْحَمِيرِ

وَقَالَتْ لِعِلْمَانِهَا: «أَعْبُرُوا قُدَّامِي. هَآنَذَا جَانِيَّةٌ وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ 19
رَجُلَهَا نَابَالَ

وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةٌ عَلَى الْجِمَارِ وَنَارَةٌ فِي سِنَّرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بِدَاوُدَ وَرَجَالِهِ 20
مُتَحَدِّثِينَ لَأَسْتَقْبَالِهَا، فَصَادَفَتْهُمْ

وَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتُ كُلَّ مَا لَهَذَا فِي الْبَرِيَّةِ، فَلَمْ يُفَقَدْ مِنْ كُلِّ 21
مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرًّا بِدَلِّ خَبِيرٍ

هَكَذَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاوُدَ وَهَكَذَا يَزِيدُ، إِنْ أَبَقَيْتُ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى 22
«ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَابِلًا بِخَانِطٍ

وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَايِلَ دَاوُدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْجِمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ 23
دَاوُدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ

وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدِي هَذَا الذَّنْبُ، وَدَعِ 24
أَمْتِكَ تَتَكَلَّمُ فِي أَذُنِكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَ أَمْتِكَ

لَا يَصْنَعَنَّ سَيِّدِي قَلْبُهُ عَلَى الرَّجُلِ اللَّيِّيمِ هَذَا، عَلَى نَابَالِ، لِأَنَّ كَاسِمِهِ 25
هَكَذَا هُوَ. نَابَالُ أَسْمُهُ وَالْحَمَاقَةُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتُكَ لَمْ أَرِ عِلْمَانِ سَيِّدِي
الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمْ

وَالآنَ يَا سَيِّدِي، حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّ الرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ 26
عَنْ إِثْنَانِ الدِّمَاءِ وَأَنْتِقَامِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلْيَكُنْ كَنَابَالِ أَعْدَاؤُكَ
وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَّ لِسَيِّدِي

وَالآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَتَتْ بِهَا جَارِيَّتُكَ إِلَيَّ سَيِّدِي فَلْتُعْطَ لِلْعِلْمَانِ 27
الْكَاسِيرِينَ وَرَاءَ سَيِّدِي

وَأَصْفَحَ عَنْ ذَنْبِ أَمْتِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لِسَيِّدِي بَيْئًا أَمِيئًا، لِأَنَّ سَيِّدِي 28
يُحَارِبُ حُرُوبَ الرَّبِّ، وَلَمْ يُوَجَدْ فِيكَ شَرٌّ كُلَّ أَيَّامِكَ

وَقَدْ قَامَ رَجُلٌ لِيُطَارِدَكَ وَيَطْلُبَ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدِي لَتَكُنْ مَحْرُومَةً 29
فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا نَفْسُ أَعْدَاؤِكَ فَلْيُزِمْ بِهَا كَمَا مِنْ
وَسَطِ كَفَّةِ الْمَقْلَاعِ

وَيَكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعُ الرَّبُّ لِسَيِّدِي حَسَبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ 30
مِنْ أَجْلِكَ، وَيُقِيمَكَ رَئِيسًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْدَمَةٌ وَمَعْزَرَةٌ قَلْبٍ لِسَيِّدِي، أَنَّكَ قَدْ سَفَكْتَ 31
دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدِي قَدْ أَتَنَقَّمَ لِنَفْسِهِ. وَإِذَا أَحْسَنَ الرَّبُّ إِلَى سَيِّدِي
«فَذَكِّرْ أَمْتَكَ

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِيجَايِلَ: «مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكَ هَذَا 32
«الْيَوْمَ لِأَسْتَقْبَالِي

وَمُبَارَكَ عَقْلُكَ، وَمُبَارَكَةٌ أَنْتِ، لِأَنَّكَ مَنَعْتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْنَانِ الدِّمَاءِ 33
وَأَنْتِقَامِ يَدِي لِنَفْسِي

وَلَكِنْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَنَعَنِي عَنْ أَذْيَبِكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ 34
تُبَادِرِي وَتَأْتِي لِأَسْتَقْبَالِي، لَمَا أَبَقِيَ لِنَابَالِ إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ بَابِلًا
«بِخَانِطٍ

فَأَخَذَ دَاوُدُ مِنْ يَدِهَا مَا أَتَتْ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ 35
«أَنْظُرِي. قَدْ سَمِعْتَ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ

فَقَامَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاوُلُ، وَنَظَرَ دَاوُدُ الْمَكَانَ 5
الَّذِي امْضَطَجَ فِيهِ شَاوُلُ وَأُبْنَيْرُ بْنُ نِيرَ رَئِيسُ جَيْشِهِ. وَكَانَ شَاوُلُ
مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمُنْرَاسِ وَالشَّعْبُ نَزَلَ حَوْلَهُ

فَأَجَابَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ أَحِيمَالِكَ الْحِثِّيَّ وَأُبِيشَايَ ابْنَ صُرُويَةَ أَخَا يُوَابَ قَائِلًا 6
مَنْ يَنْزِلُ مَعِيَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ؟ فَقَالَ أُبِيشَايُ: «أَنَا أَنْزِلُ»
مَعَكَ.

فَجَاءَ دَاوُدُ وَأُبِيشَايَ إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاوُلَ مُضْطَجِعًا نَائِمًا عِنْدَ 7
الْمُنْرَاسِ، وَرُمُحُهُ مَرْكُورٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأُبْنَيْرُ وَالشَّعْبُ
مُضْطَجِعُونَ حَوْلَهُ

فَقَالَ أُبِيشَايَ لِدَاوُدَ: «قَدْ حَبَسَ اللَّهُ الْيَوْمَ عَدُوَّكَ فِي يَدِكَ. فَدَعْنِي الْآنَ 8
أَضْرِبُهُ بِالرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَتِيَّ عَلَيْهِ

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُبِيشَايَ: «لَا تُهْلِكْهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ 9
وَيَبْتَرَأُ؟»

وَقَالَ دَاوُدُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّ الرَّبَّ سَوْفَ يَصْنَعُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ 10
فَيَمُوتُ، أَوْ يَنْزِلُ إِلَى الْحَرْبِ وَيَهْلِكُ

حَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ أَنْ أُمْدَّ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ! وَالْآنَ فَخُذِ الرُّمْحَ 11
الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَكُورَ الْمَاءِ وَهَلِّمْ

فَاخُذْ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُورَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَزَ وَلَا 12
عَلِمَ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سِنَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ
عَلَيْهِمْ.

وَعَبَّرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَتْ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بُعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ 13
بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ

وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأُبْنَيْرَ بْنَ نِيرَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ يَا أُبْنَيْرُ؟» فَأَجَابَ 14
«أُبْنَيْرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُبْنَيْرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فَلِمَاذَا لَمْ 15
تَحْرُسَ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاجِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكَيْ يَهْلِكَ الْمَلِكُ
سَيِّدَكَ.

لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ 16
أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانْظُرِ الْآنَ ابْنَ
«هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُورُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ

فَجَاءَتْ أُبِيَجَايِلُ إِلَى نَابَالٍ وَإِذَا وَلِيمَةُ عُدَّةٍ فِي بَيْتِهِ كَوَلِيمَةِ مَلِكٍ 36
وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبُهُ وَكَانَ سَكْرَانًا جَدًّا، فَلَمْ تُخْبِرْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ إِلَى صَوِّ الصَّبَاحِ

، وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَ خُرُوجِ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالٍ أَخْبَرَتْهُ أَمْرَانَهُ بِهَذَا الْكَلَامِ 37
فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلَةً وَصَارَ كَخَجَرٍ

وَبَعْدَ نَحْوِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ صَرَبَ الرَّبُّ نَابَالًا فَمَاتَ 38

فَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ أَنَّ نَابَالًا قَدْ مَاتَ قَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبِّ الَّذِي أَنْتَعَمَ نِعْمَةً 39
تَعْبِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالٍ، وَأَمْسَكَ عِبْدَهُ عَنِ السَّيْرِ، وَرَدَّ الرَّبُّ سَرَّ نَابَالٍ
عَلَى رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَكَلَّمَ مَعَ أُبِيَجَايِلَ لِيَتَّخِذَهَا لَهُ أَمْرًا

فَجَاءَ عَبِيدُ دَاوُدَ إِلَى أُبِيَجَايِلَ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوها قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاوُدَ 40
«قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكَ لِكَيْ نَتَّخِذَكَ لَهُ أَمْرًا

فَقَامَتْ وَسَجَدَتْ عَلَى وَجْهَيْهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُذَا أَمْتُكَ 41
«جَارِيَةٍ لِعَسَلِ أَرْجُلِ عَبِيدِ سَيِّدِي

ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أُبِيَجَايِلُ وَرَكِبَتْ الْحِمَارَ مَعَ خَمْسِ قَنَابَاتٍ لَهَا 42
ذَاهِبَاتٍ وَرَاءَهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسُلِ دَاوُدَ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرًا

ثُمَّ أَخَذَ دَاوُدُ أَجْيُورَ عَمٍ مِنْ يَزَرَ عِيْلَ فَكَانَتْ لَهُ كِلْتَاهُمَا أَمْرًا 43

فَأَعْطَى شَاوُلَ مِيكَالَ ابْنَتَهُ أَمْرًا دَاوُدَ لِفَلْطِي بْنِ لَاشَ الَّذِي مِنْ جَلِيمَ 44

1 Samuel 26:1

ثُمَّ جَاءَ الرِّيفِيُّونَ إِلَى شَاوُلَ إِلَى جَبْعَةَ قَائِلِينَ: «الَيْسَ دَاوُدُ مُخْتَفِيًا فِي 1
«تَلٍّ خَجِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلُ الْفَقْرِ؟

فَقَامَ شَاوُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِّيَّةِ زَيْفٍ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ رَجُلٍ مُنْتَخَبِينَ 2
إِسْرَائِيلَ لِكَيْ يُفْتِشَ عَلَى دَاوُدَ فِي بَرِّيَّةِ زَيْفٍ

وَنَزَلَ شَاوُلُ فِي تَلٍّ خَجِيلَةَ الَّذِي مُقَابِلُ الْفَقْرِ عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاوُدُ 3
مُقِيمًا فِي الْبَرِّيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ

أَرْسَلَ دَاوُدَ جَوَاسِيسَ وَعَلِمَ بِالْبَلِيِّينَ أَنَّ شَاوُلَ قَدْ جَاءَ 4

فَأَخْبَرَ شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَبْتٍ فَلَمْ يَعْذُ أَيُّضًا يُفْتِشْ عَلَيْهِ 4

«وَعَرَفَتْ شَاوُلُ صَوْتَ دَاوُدَ فَقَالَ: «أَهَذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا ابْنِي دَاوُدُ؟ 17
«فَقَالَ دَاوُدُ: «إِنَّهُ صَوْتِي يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ».

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، فَلْيُعْطُونِي 5
مَكَانًا فِي إِحْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَاسْكُنْ هُنَاكَ. وَلِمَاذَا يَسْكُنُ عَبْدُكَ فِي مَدِينَةِ
«الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟

ثُمَّ قَالَ: «لِمَاذَا سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَنِّي مَاذَا عَمِلْتُ وَأَيُّ شَرِّ 18
بِيَدِي؟

فَأَعْطَاهُ أَخِيْشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِقْلًا. لِذَلِكَ صَارَتْ صِقْلُ لِمُلُوكِ يَهُودَا 6
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَالآنَ فَلْيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ أَهَاجَكَ 19
ضِدِّي فَلْيُسَلِّمْ تَقْدِيمَةً. وَإِنْ كَانَ النَّاسُ فَلْيَكُونُوا مُلْعُونِينَ أَمَامَ
الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْصِمَامِ إِلَى نَصِيبِ الرَّبِّ قَانِلِينَ
أَذْهَبَ أَعْبُدُ إِلَهَهُ أُخْرَى

وَكَانَ عِنْدَ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاوُدُ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَنَةً 7
وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ

وَالآنَ لَا يَسْتَطِيعُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ 20
«إِذْ خَرَجَ لِيُفْتِشَ عَلَيَّ بُرْغوثٍ وَاجِدًا كَمَا يُنْبِغُ الْحَجَلُ فِي الْجِبَالِ

وَصَعِدَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ وَغَزَاوا الْجَشُورِيِّينَ وَالْجَزْرِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ 8
هُوَ لَاءٌ مِنْ قَدِيمٍ سَكَنَ الْأَرْضَ مِنْ عِنْدِ شُورٍ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ

فَقَالَ شَاوُلُ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ يَا ابْنِي دَاوُدَ لِأَنِّي لَا أَسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ 21
مِنْ أَجْلِ أَنْ نَفْسِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنَيْكَ الْيَوْمَ. هُوَذَا قَدْ حَمَقْتُ
«وَضَلَلْتُ كَثِيرًا جِدًّا

وَضَرَبَ دَاوُدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَبْقِ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ غَنَمًا وَبَقَرًا 9
وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثِيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيْشَ

فَأَجَابَ دَاوُدَ وَقَالَ: «هُوَذَا رُحْمُ الْمَلِكِ، فَلْيَعْبُرْ وَاجِدًا مِنَ الْعِلْمَانِ 22
وَيَأْخُذْهُ».

فَقَالَ أَخِيْشُ: «إِذَا لَمْ تَعُزُوا الْيَوْمَ». فَقَالَ دَاوُدُ: «بَلَى. عَلَى جُنُوبِي 10
«يَهُودَا، وَجُنُوبِي الْيَزْرَحَمِيَّةِ، وَجُنُوبِي الْفِيلِسْطِينِيِّينَ

وَالرَّبُّ يَرُدُّ عَلَيَّ كُلَّ وَاحِدٍ بَرَّهُ وَأَمَانَتَهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَفَعَكَ الرَّبُّ الْيَوْمَ 23
لِيَدِي وَلَمْ أَشَأْ أَنْ أُمْدِ يَدِي إِلَى مَسِيحِ الرَّبِّ

فَلَمْ يَسْتَبْقِ دَاوُدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى جَبْتٍ، إِذْ قَالَ: «لَيْلًا 11
يُخْبِرُونَا عَنَّا قَانِلِينَ: هَكَذَا فَعَلَ دَاوُدُ». وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ
إِقَامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَهُوَذَا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِي، كَذَلِكَ لَتَعْظُمَ نَفْسِي فِي 24
«عَيْنِي الرَّبِّ فَيَنْقُذَنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ

، فَصَدَّقَ أَخِيْشُ دَاوُدَ قَانِلًا: «قَدْ صَارَ مَكْرُوهًا لَدَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ 12
«فَيَكُونُ لِي عَبْدًا إِلَى الْأَبَدِ

فَقَالَ شَاوُلُ لِدَاوُدَ: «مُبَارَكَ أَنْتَ يَا ابْنِي دَاوُدَ، فَإِنَّكَ تَفْعَلُ وَتَقْدِرُ». ثُمَّ 25
ذَهَبَ دَاوُدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاوُلُ إِلَى مَكَانِهِ

1 Samuel 28:1

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ جَمَعُوا جُيُوشَهُمْ لِكَيْ يُحَارِبُوا 1
إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ أَخِيْشُ لِدَاوُدَ: «أَعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِيَ فِي
«الْجَيْشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيْشَ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَعْلَمُ مَا يَفْعَلُ عَبْدُكَ». فَقَالَ أَخِيْشُ 2
«لِدَاوُدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلُكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ

وَمَاتَ صَمُوئِيلُ وَنَدَبَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي الرَّمَامَةِ فِي مَدِينَتِهِ 3
وَكَانَ شَاوُلُ قَدْ نَفَى أَصْحَابَ الْأَجَانِ وَالْثَوَاعِ مِنَ الْأَرْضِ

فَاجْتَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوا وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاوُلُ جَمِيعَ 4
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ

1 Samuel 27:1

وَقَالَ دَاوُدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَأَهْلِكُ يَوْمًا بِيَدِ شَاوُلَ، فَلَا شَيْءَ خَيْرٍ لِي 1
مِنْ أَنْ أَقِلْتُ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَيُبَاسَ شَاوُلُ مِنِّي فَلَا يُفْتِشَ عَلَيَّ
«بَعْدَ فِي جَمِيعِ ثَخُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ

فَقَامَ دَاوُدُ وَغَبَرَ هُوَ وَالسَّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيْشَ بْنِ 2
مَعُوكَ مَلِكِ جَبْتٍ

وَأَقَامَ دَاوُدُ عِنْدَ أَخِيْشَ فِي جَبْتٍ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاوُدُ 3
وَأَمْرَأَتَاهُ أَخِيْشُوعُ الْيَزْرَحَمِيَّةُ وَأَبِيْجَايِلُ امْرَأَةُ نَابَالِ الْكَرْمَلِيَّةُ

- لَأَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُومَ غَضَبِهِ فِي عَمَالِيْقَ، لِذَلِكَ 18
قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرَ الْيَوْمَ.
- وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَغَدًا أَنْتَ وَبَنُوكَ 19
«تَكُونُونَ مَعِيَ، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ».
- فَأَسْرَعَ شَاوُلُ وَسَقَطَ عَلَى طُولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَافَ جَدًّا مِنْ كَلَامِ 20
صَمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ طَعَامًا النَّهَارَ كُلَّهُ وَاللَّيْلَ.
- ثُمَّ جَاءَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى شَاوُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرْتَاعٌ جَدًّا، فَقَالَتْ لَهُ: «هُوَذَا قَدْ 21
سَمِعْتَ جَارِيَتَكَ لَصَوْتِكَ فَوَضَعْتَ نَفْسِي فِي كَيْفِي وَسَمِعْتَ لِكَلَامِكَ
الَّذِي كَلَمْتَنِي بِهِ.
- «وَالآنَ أَسْمَعُ أَنْتَ أَيْضًا لَصَوْتِ جَارِيَتِكَ فَأَضَعُ قُدَامَكَ كِسْرَةَ خُبْزٍ وَكُلَّ 22
«تَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ تَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ».
- فَأَبَى وَقَالَ: «لَا أَكُلُ». فَالَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرْأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لَصَوْتِهِمْ 23
وَقَامَ عَنِ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ.
- وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ عَجَلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَذَبَحَتْهُ وَأَخَذَتْ دَقِيقًا 24
وَعَجْنَتَهُ وَخَبَزَتْ فَطِيرًا.
- ثُمَّ قَدَّمَتْهُ أَمَامَ شَاوُلَ وَأَمَامَ عِبْدَيْهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَذَهَبُوا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ 25
- ### 1 Samuel 29:1
- وَجَمَعَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِهِمْ إِلَى أَفِيْقَ. وَكَانَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ 1
عَلَى الْعَيْنِ الْكَبِي فِي يَزْرَعِيلَ.
- وَعَبَّرَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِيَاتَ وَالْوَقَا، وَعَبَّرَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ فِي السَّاقَةِ 2
مَعَ أَحْيَشَ.
- فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «مَا هُوَ لَا الْعَبْرَانِيُّونَ؟» فَقَالَ أَحْيَشُ لِرُؤَسَاءِ 3
الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ عَبْدُ شَاوُلَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِيَ
هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْ هَذِهِ السَّنِينَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى هَذَا
«الْيَوْمِ»؟
- وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ: «ارْجِعْ 4
الرَّجُلَ فَرِجْجَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يَنْزِلَ مَعَنَا إِلَى
الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونُ لَنَا عَدُوًّا فِي الْحَرْبِ. فِيمَاذَا يُرْضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟
أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلَئِكَ الرِّجَالِ؟
- وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَقَّ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ مِنْ 17
يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِغَرِيبِكَ دَاوُدَ

أَلَيْسَ هَذَا هُوَ دَاوُدُ الَّذِي عَنَيْنَ لَهُ بِالرَّقْصِ قَائِلَاتٍ: ضَرْبَ شَاوُلَ الْوُفَةِ 5
«وَدَاوُدُ رُبُّوَاتِهِ؟»

ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَيَّاتَارَ الْكَاهِنِ ابْنِ أَجِيمَالِكَ: «قَدِمَ إِلَيَّ الْأَفُودُ». فَقَدَّمَ أَيْيَاتَارُ 7
الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ.

فَدَعَا أَجِيْشُ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ 6
وَحُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِيَ فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ
شَرًّا مِنْ يَوْمِ جِئْتُ إِلَيَّ إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتُ
بِصَالِحٍ.

«فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغَزَاةَ فَهَلْ أُنْزِلُهُمْ؟ 8
»فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُقَبِّذُ».

فَالآنَ أَرْجِعْ وَأَذْهَبْ بِسَلَامٍ، وَلَا تَفْعَلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ أَقْطَابِ 7
»الْفِلِسْطِينِيِّينَ.

فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسِّبْتُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي 9
الْبُسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَفَقُوا

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَجِيْشَ: «فَمَاذَا عَمِلْتُ؟ وَمَاذَا وَجَدْتُ فِي عَيْنِكَ مِنْ يَوْمِ 8
»صِرْتُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا آتِيَ وَأَخَارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكِ؟

وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَتْ مِئَتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَغْيَا 10
عَنْ أَنْ يَعْبُرُوا وَادِي الْبُسُورِ

فَأَجَابَ أَجِيْشُ وَقَالَ لِدَاوُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيَّ كَمَلَكَ اللَّهُ. إِلَّا 9
إِنْ رُؤَسَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَالُوا: لَا يَصْعَدُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ

فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْرًا 11
،فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً

وَالآنَ فَيَكْرُ صَبَاحًا مَعَ عِبِيدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَكَ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ 10
»صَبَاحًا وَأَضَاءَ لَكُمْ فَأَذْهَبُوا

وَأَعْطَوْهُ فُرْصًا مِنَ الْبُحْبُوحِ مِنَ الرَّبِّ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ 12
رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ
لَيَالٍ

فَيَكْرُ دَاوُدُ هُوَ وَرَجَالُهُ لِكَيْ يَذْهَبُوا صَبَاحًا وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ 11
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَمَّا الْفِلِسْطِينِيُّونَ فَصَعِدُوا إِلَى بَرْزِ عِيلَ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ 13
عَبْدٌ لِرَجُلٍ عِمَالِيْقِي، وَقَدْ تَرَكَتْنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

1 Samuel 30:1

وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى صِفْلَعٍ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ الْعَمَالِيْقَةُ قَدْ 1
غَزَوْا الْجَنُوبَ وَصِفْلَعُ، وَضَرْبُوا صِفْلَعُ وَأَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ

فَإِنَّا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِ الْكَرِّيْتِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِ 14
»كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِفْلَعُ بِالنَّارِ

وَسَبَّوْا الْبَنَاتِ الْوَلَوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوا أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ 2
سَاقَوْهُمْ وَمَضَوْا فِي طَرِيقِهِمْ

فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ؟» فَقَالَ: «أَخْلَفَ لِي 15
»بِاللَّهِ إِنَّكَ لَا تَقْتُلَنِي وَلَا تُسَلِّمَنِي لِيَدِ سَيِّدِي، فَأَنْزَلَ بِكَ إِلَى هَؤُلَاءِ الْغَزَاةِ

فَدَخَلَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ، وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ 3
وَبَنَاتُهُمْ قَدْ سَبُّوا

فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ 16
وَيَشْرَبُونَ وَيَرْفُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ
أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا

فَرَفَعَ دَاوُدَ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُمْ قُوَّةٌ 4
لِلْبَكَاءِ

فَصَنَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَنَمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا 17
أَرْبَعَ مِئَةِ غُلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا

وَسَبَّيْتُ أَمْرَاتَنَا دَاوُدَ: أَحِبُّوْعَمَ الْبِزْرَعِيْلِيَّةَ وَأَبِيْجَايِلَ أَمْرَأَةَ نَابَالِ 5
الْكَرْمَلِيَّ.

وَأَسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عِمَالِيْقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ أَمْرَاتَيْهِ 18

فَقَضَّيْتُ دَاوُدَ جَدًّا لِأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَحْمِهِ، لِأَنَّ أَنْفُسَ جَمِيعِ الشَّعْبِ 6
كَانَتْ مَرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاوُدُ فَتَشَدَّدَ بِالرَّبِّ إِلَهُهِ

،وَلَمْ يُفَقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ 19
وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ

وَأَخَذَ دَاوُدُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ. سَافَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ 20 غَنِيمَةُ دَاوُدَ».

وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثِّي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَغَيَّرُوا عَنْ الدَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ 21 فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي التَّبَسُّورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَقَدَّمَ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَلَّ عَنْ سَلَامَتِهِمْ.

فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلَيْمٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ وَقَالُوا 22 «لَأَجَلَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نَعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا».

«بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُواهُمْ وَيَطْلِفُوا

فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا 23 وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا».

وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كُنْصِيبُ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ 24 «نُصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأُمْتَعَةِ، فَإِنَّهُمْ يَفْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ

وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيضَةً وَقَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ 25 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ».

وَلَمَّا جَاءَ دَاوُدُ إِلَى صِغْلَغَ أَرْسَلَ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَى شُبُوخَ يَهُوذَا، إِلَى 26 «أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَنِيمَةِ أَغْدَاءِ الرَّبِّ

،إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْلَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجَنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِيرَ 27

،وَالَّذِينَ فِي عَزْرُ عِيزَ وَالَّذِينَ فِي سِفْمُوتَ وَالَّذِينَ فِي أَشْتِمُوعَ 28

وَالَّذِينَ فِي رَاخَالِ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ الْيَزْحَمِيِّينَ وَالَّذِينَ فِي مُدُنِ 29 الْغِينِيِّينَ

،وَالَّذِينَ فِي حُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي حُورَ عَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَاكَ 30

وَالَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاوُدُ 31 وَرَجَالُهُ

فَقَتَدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاوُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يُونَثَانَ 2 وَأَيِينَادَابَ وَمَلِكِيشُوغَ ابْنَاءَ شَاوُلَ

وَأَشْدَدَّتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاوُلَ فَأَصَابَهُ الرُّمَاهُ رِجَالُ الْقَيْسِيِّ، فَانْجَرَحَ 3 جَدًّا مِنَ الرُّمَاهِ

فَقَالَ شَاوُلُ لِحَامِلِ سِلَاحِهِ: «اسْتَلِّ سَيْفَكَ وَأَطْعِنِي بِهِ لِنَلَّا يَأْتِيَ هَؤُلَاءِ 4 الْغُلَفُ وَيَطْعُونِي وَيَقْتَحُونِي». فَلَمْ يَسْأَلْ حَامِلُ سِلَاحِهِ لِأَنَّهُ خَافَ جَدًّا

فَأَخَذَ شَاوُلُ السَّيْفَ وَسَقَطَ عَلَيْهِ

وَلَمَّا رَأَى حَامِلُ سِلَاحِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سَيْفِهِ 5 وَمَاتَ مَعَهُ

فَمَاتَ شَاوُلُ وَبَنُوهُ الثَّلَاثَةُ وَحَامِلُ سِلَاحِهِ وَجَمِيعُ رَجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 6 مَعًا

وَلَمَّا رَأَى رِجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأُرْدُنِّ 7 أَنَّ رِجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاوُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكَوا الْمُدُنَ وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بِهَا

وَفِي الْغَدِ لَمَّا جَاءَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ لِيُعْرِضُوا الْقَتْلَى، وَجَدُوا شَاوُلَ وَبَنِيهِ الثَّلَاثَةَ 8 سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ

فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَتَرَعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فِي 9 كُلِّ جِهَةٍ لِأَجْلِ الْتَشْيِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ

وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ 10 بَيْتِ شَانَ

،وَلَمَّا سَمِعَ سَكَّانُ يَابِيشَ جَلْعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِشَاوُلَ 11

قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ، وَأَخَذُوا جَسَدَ شَاوُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ 12 عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَقُوهَا هُنَاكَ

وَأَخَذُوا عِظَامَهُمْ وَدَفَنُوهَا تَحْتَ الْأَلْتَلَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةَ 13 أَيَّامٍ

1 Samuel 31:1

وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ 1 الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَسَقَطُوا قَتْلَى فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ